

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا آفاق الاقتصاد الإقليمي



مسعود أحمد

مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى
صندوق النقد الدولي
نوفمبر 2012

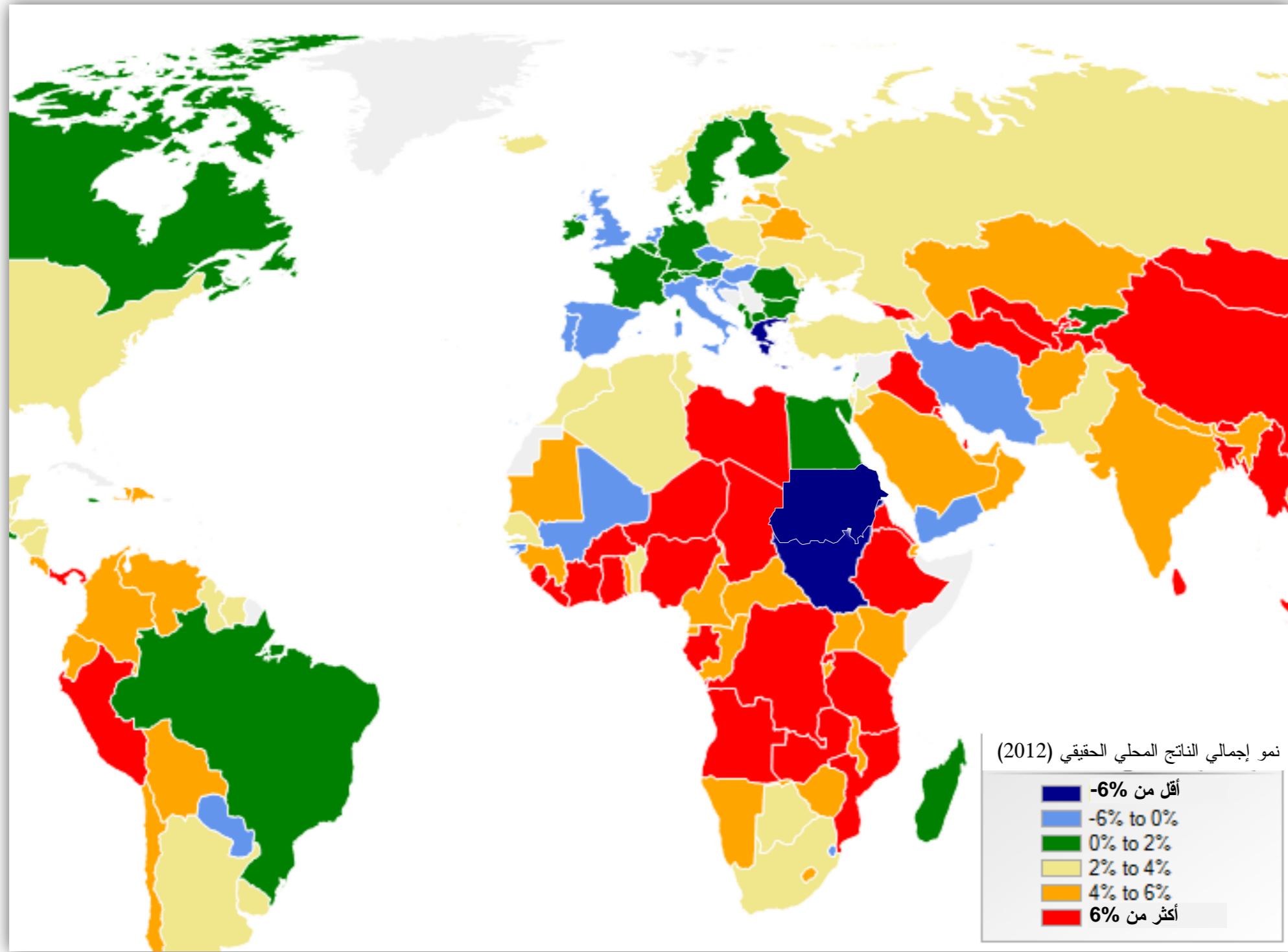


الآفاق العالمية

البلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)

البلدان المستوردة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)

التعافي بوتيرة أبطأ وعلى نحو متباين في 2012



احتمالات النمو خفضت

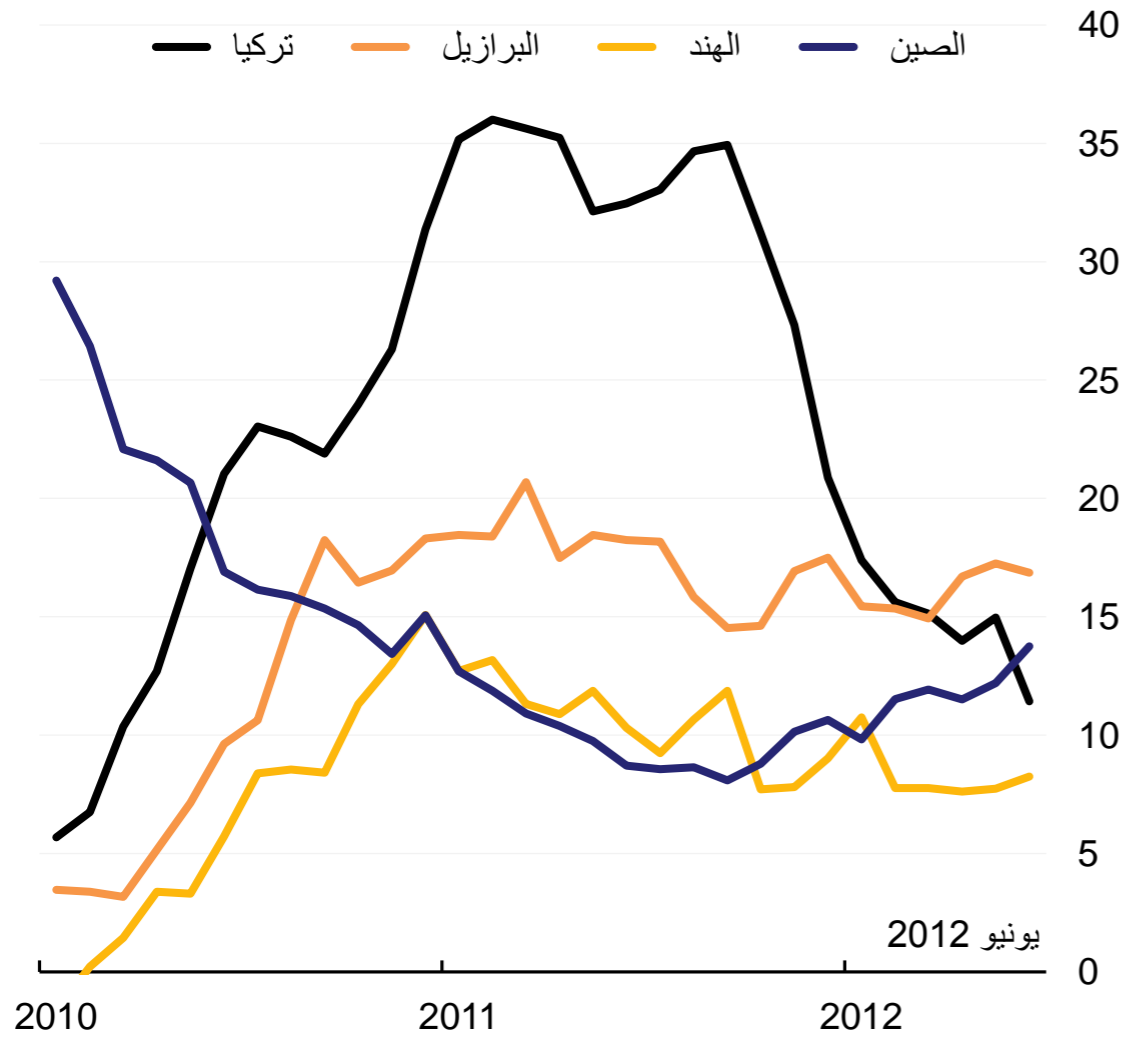
التوقعات المحتملة لنمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في "آفاق الاقتصاد العالمي"
(التغير % مقارنة بالعام السابق)

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الاقتصادات الصاعدة	الاقتصادات المتقدمة	منطقة اليورو	الولايات المتحدة	العالم	
5.3	5.3	1.3	-0.4	2.2	3.3	2012 (أكتوبر 2012)
4.2	5.7	1.4	-0.3	2.1	3.5	(إبريل 2012)
3.6	5.6	1.5	0.2	2.1	3.6	2013 (أكتوبر 2012)
3.7	6.0	2.0	0.9	2.4	4.1	(إبريل 2012)

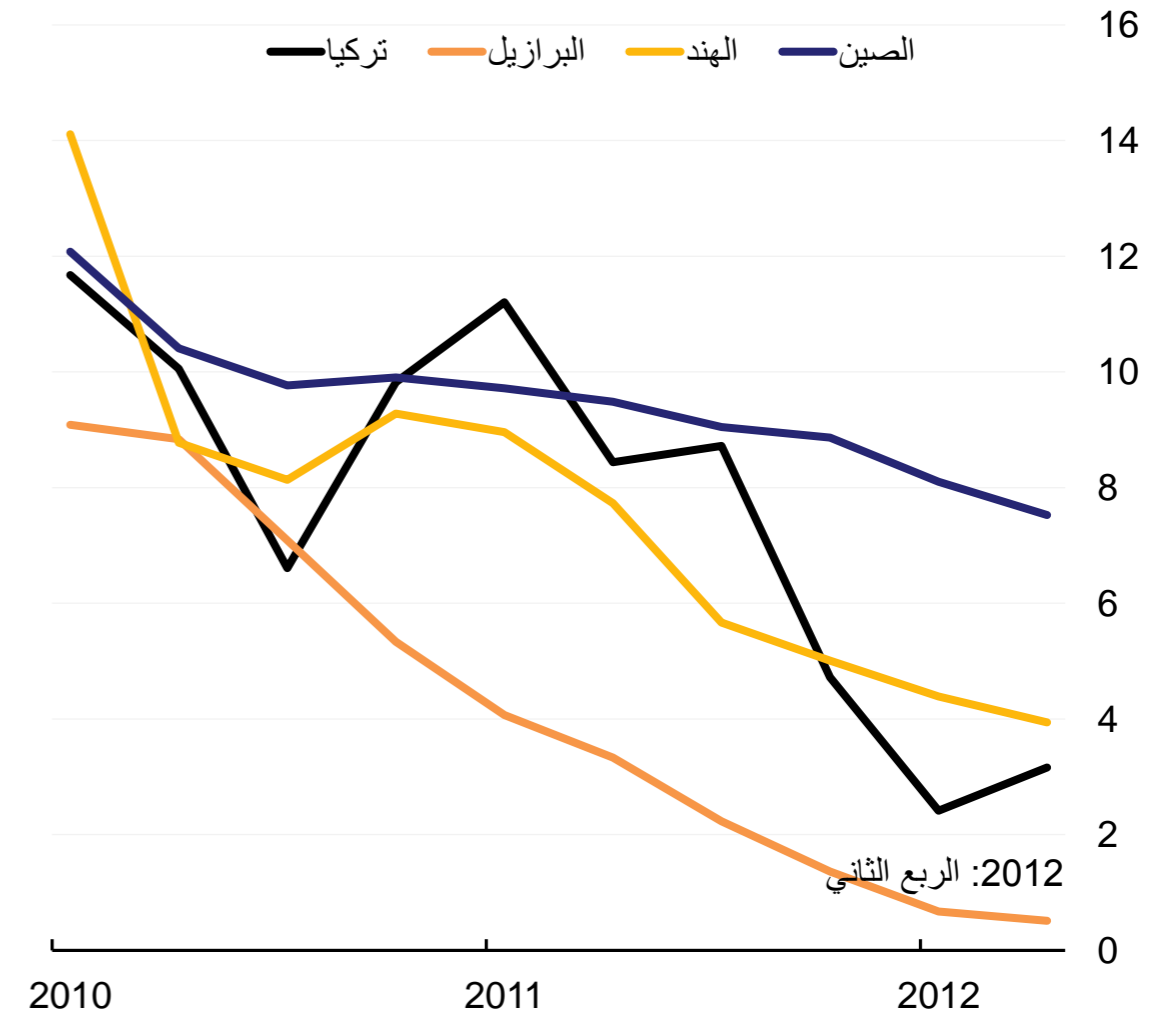
المصدر: صندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي".

اقتصادات الأسواق الصاعدة: نهاية طفرة

نمو الائتمان الحقيقي
(التغير % مقارنة بالعام السابق)



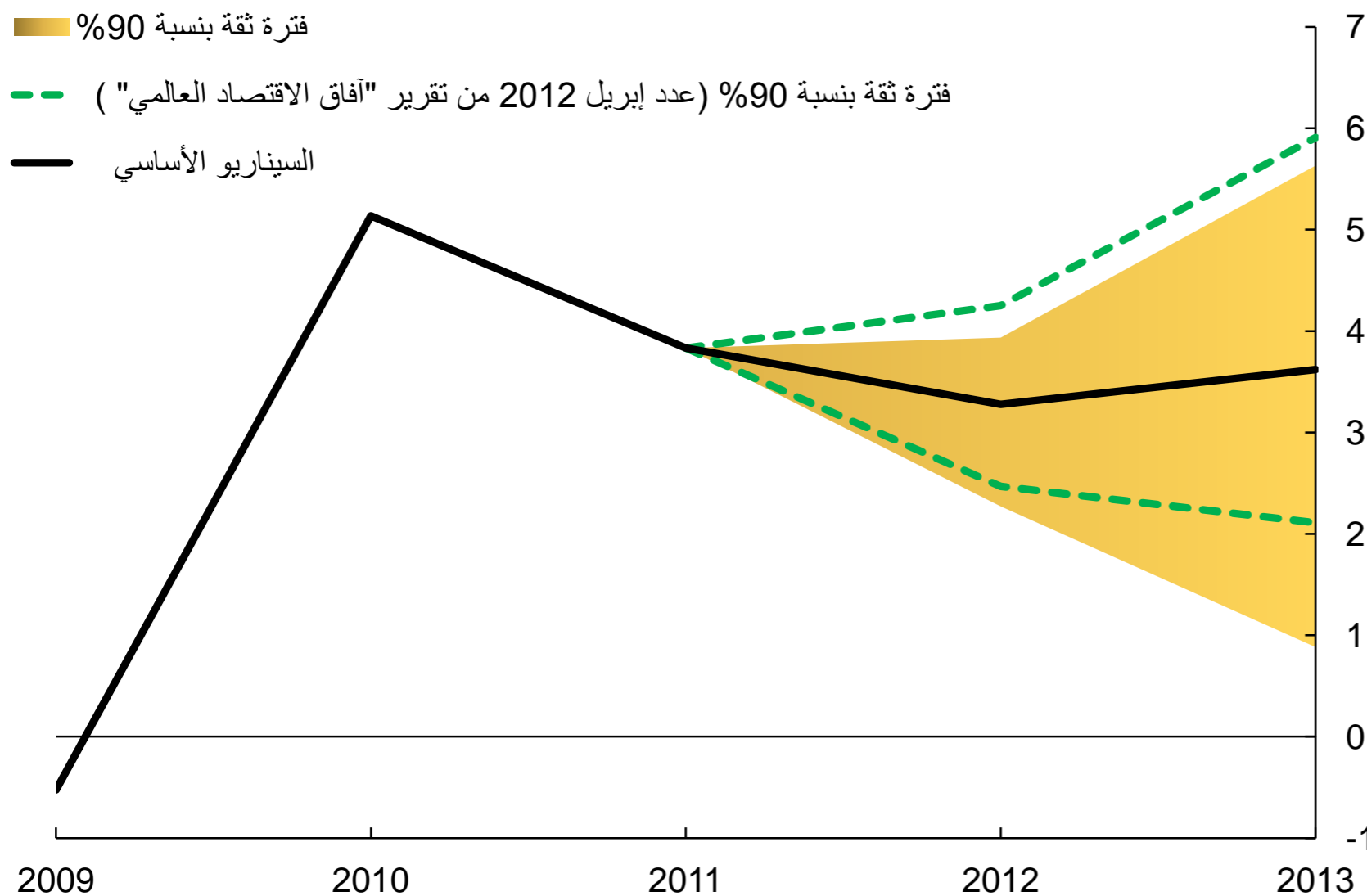
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
(التغير % مقارنة بالعام السابق)



المصادر: مؤسسة Haver Analytics؛ وصندوق النقد الدولي، "آفاق الاقتصاد العالمي"؛ وحسابات خبراء الصندوق.

تزايد مخاطر التطورات السلبية على مستوى العالم

الاحتمالات المتوقعة لنمو إجمالي الناتج المحلي العالمي (التغير %)



المصدر: صندوق النقد الدولي، "أفاق الاقتصاد العالمي".

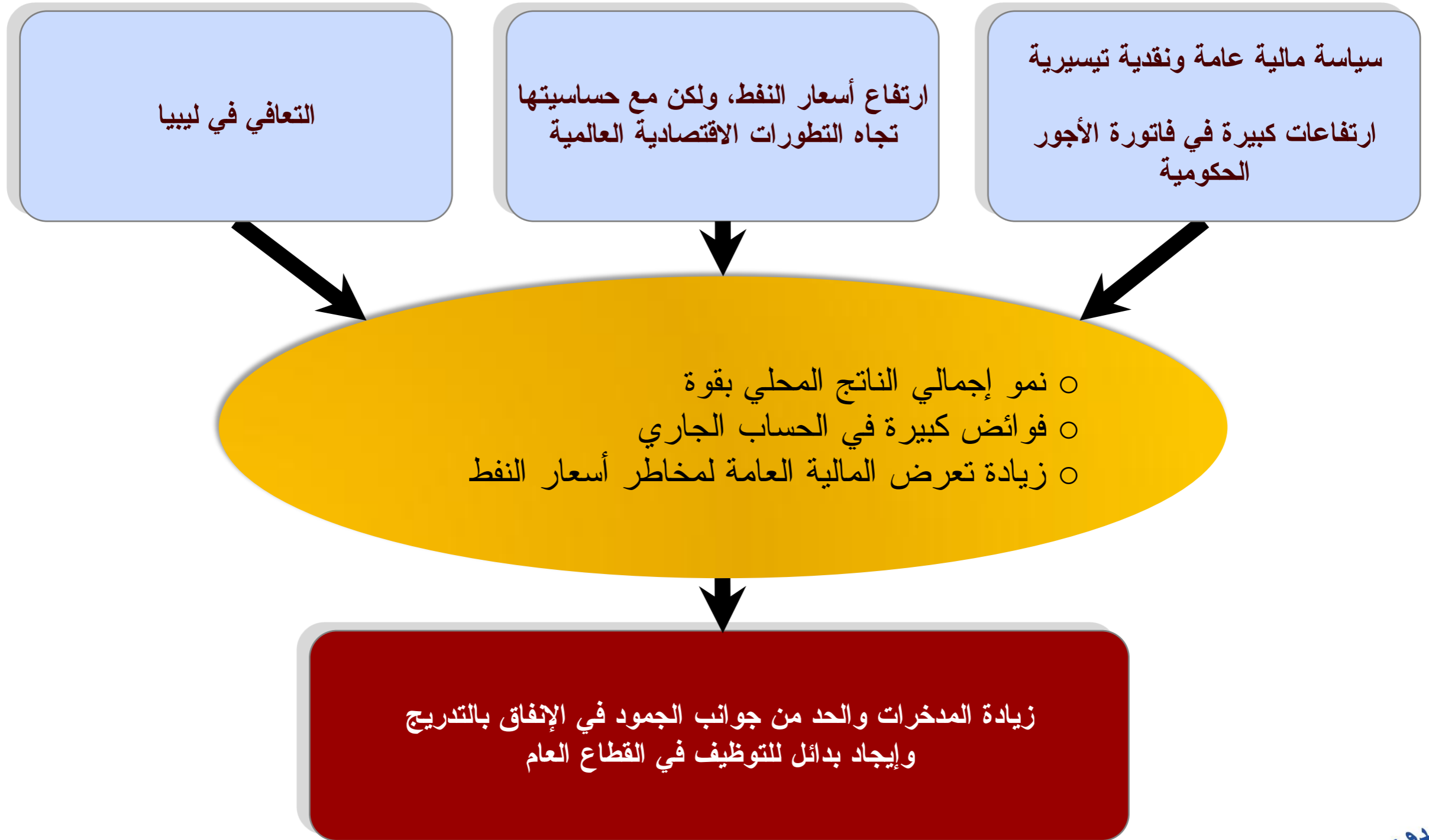
مخاطر التطورات السلبية:

- ❖ مزيد من الضغوط في منطقة اليورو
- ❖ المنحدر المالي والحد الأقصى للدين في الولايات المتحدة
- ❖ ارتفاع أسعار النفط
- ❖ مخاطر المدى المتوسط: ارتفاع ديون الاقتصادات المتقدمة؛ وانخفاض نمو الأسواق الصاعدة

البلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)

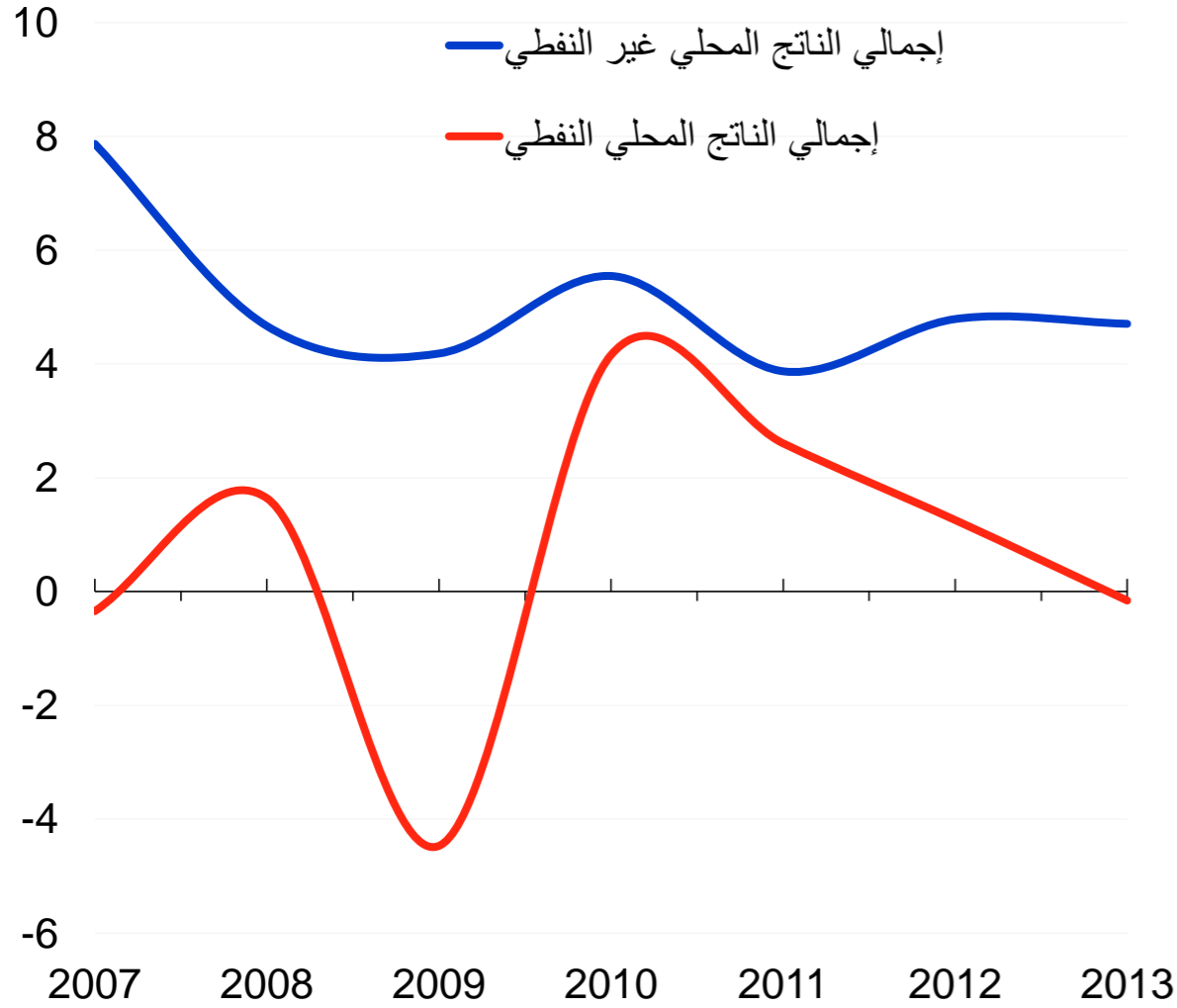


زيادة الصلابة وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص

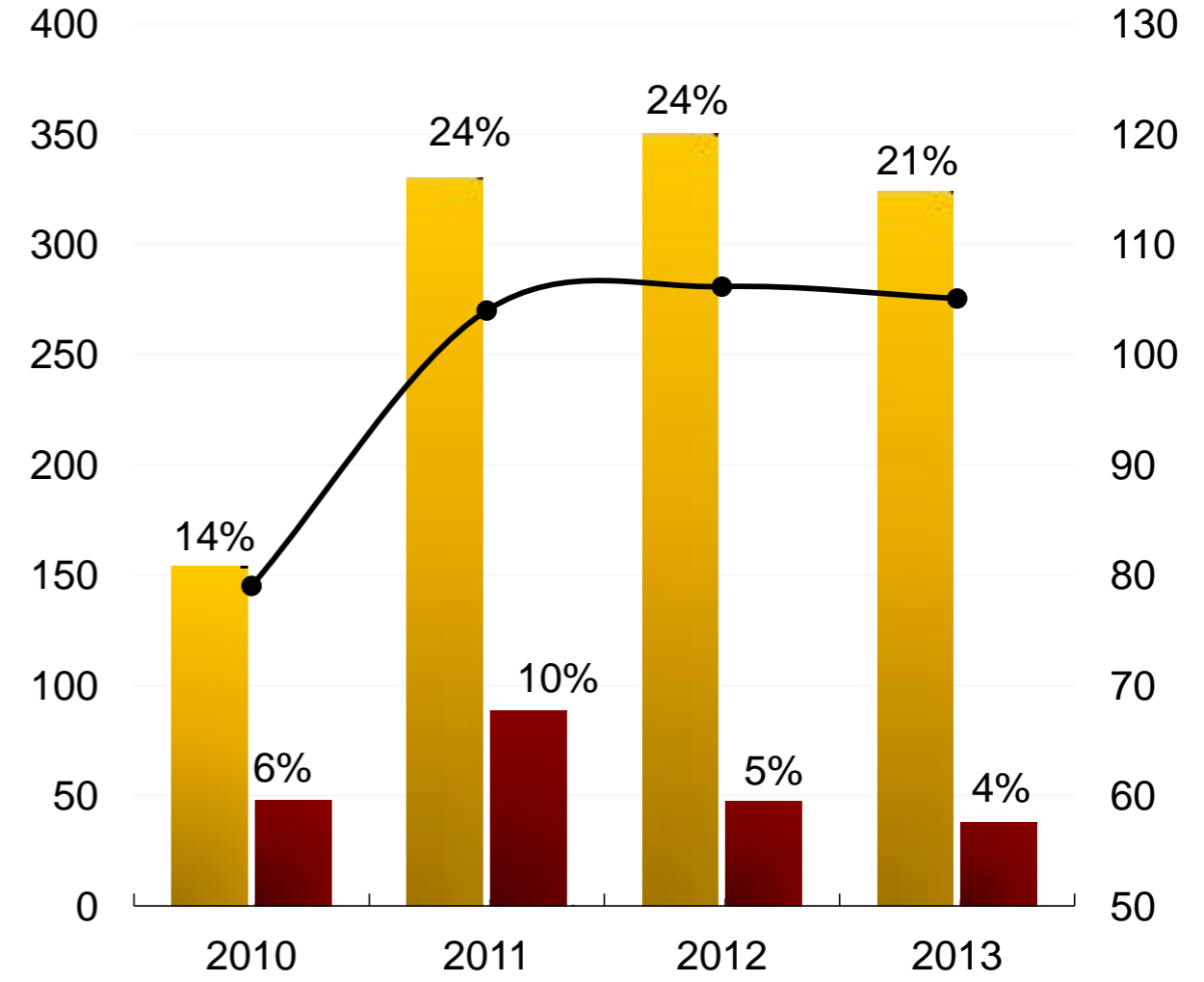


قوة نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي؛ وقوة الحسابات الجارية

إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
(النمو السنوي %)



أرصدة الحسابات الجارية
(بمليارات الدولارات الأمريكية و % من إجمالي الناتج المحلي)

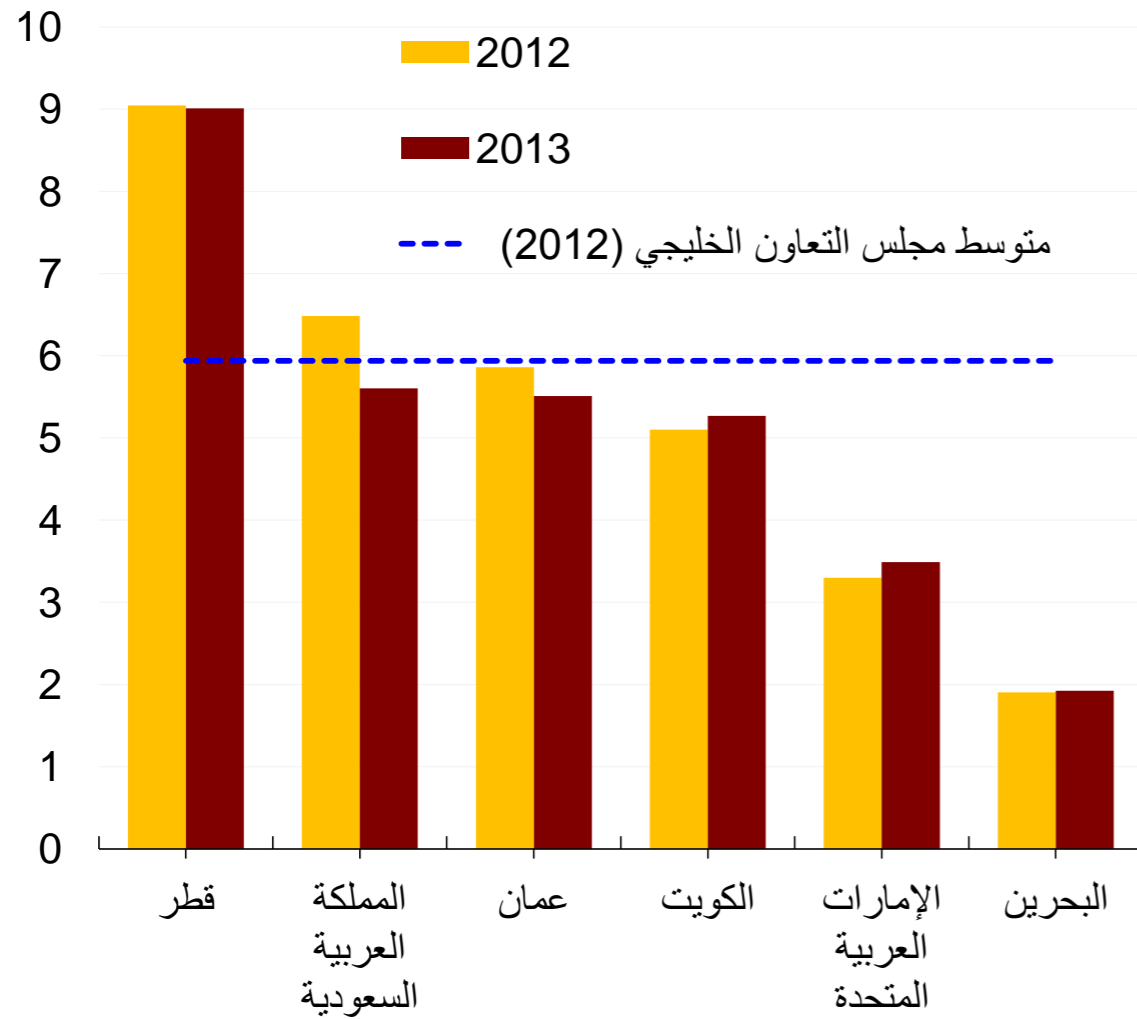


المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

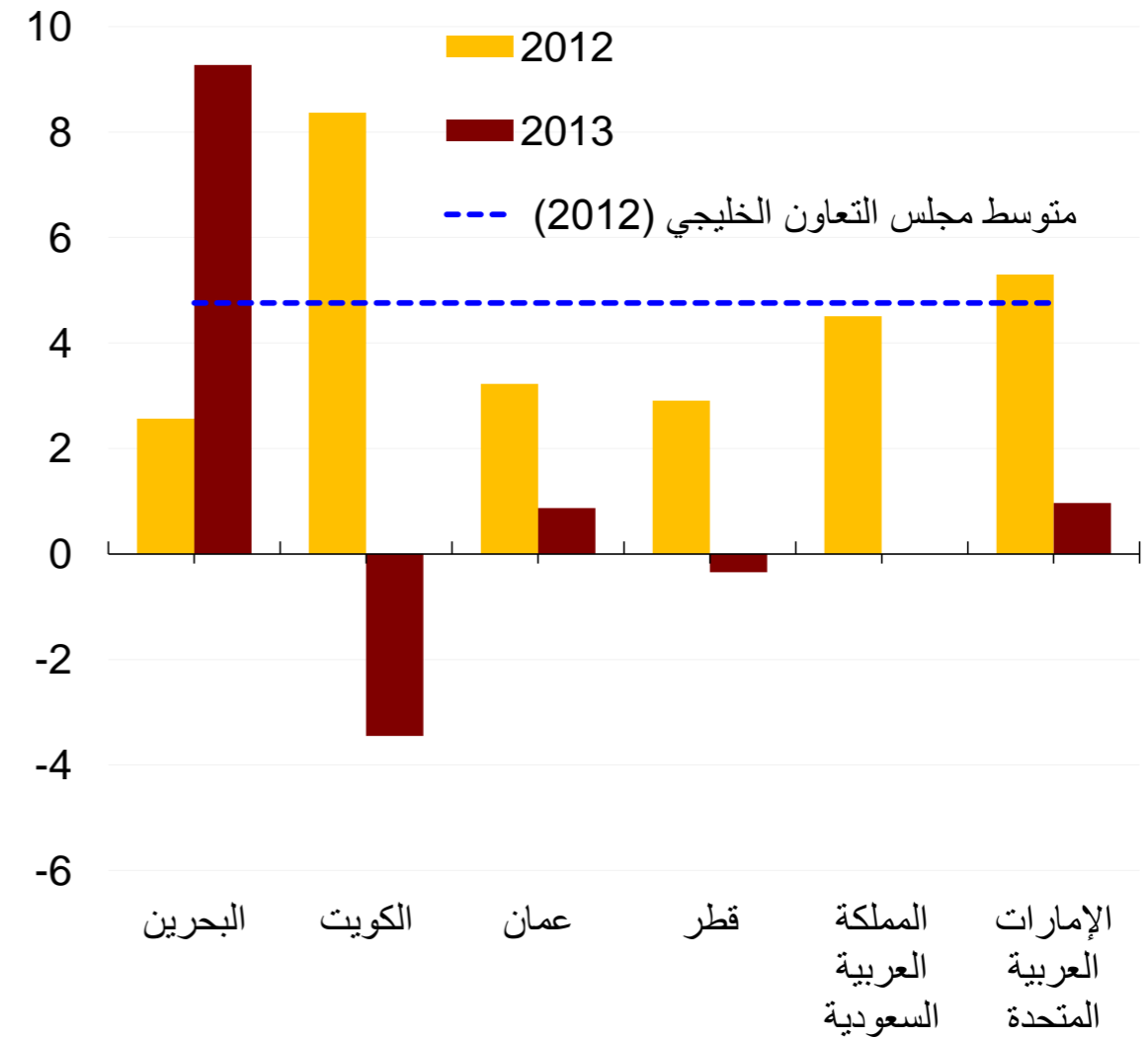
أعضاء مجلس التعاون الخليجي
غير الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي
سعر النفط الخام، دولار أمريكي للبرميل (المقياس الأيمن)

مجلس التعاون الخليجي: سياسات تيسيرية تدعم إجمالي الناتج المحلي غير النفطي؛ وتباطؤ إجمالي الناتج المحلي النفطي

إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي
(النمو السنوي %)



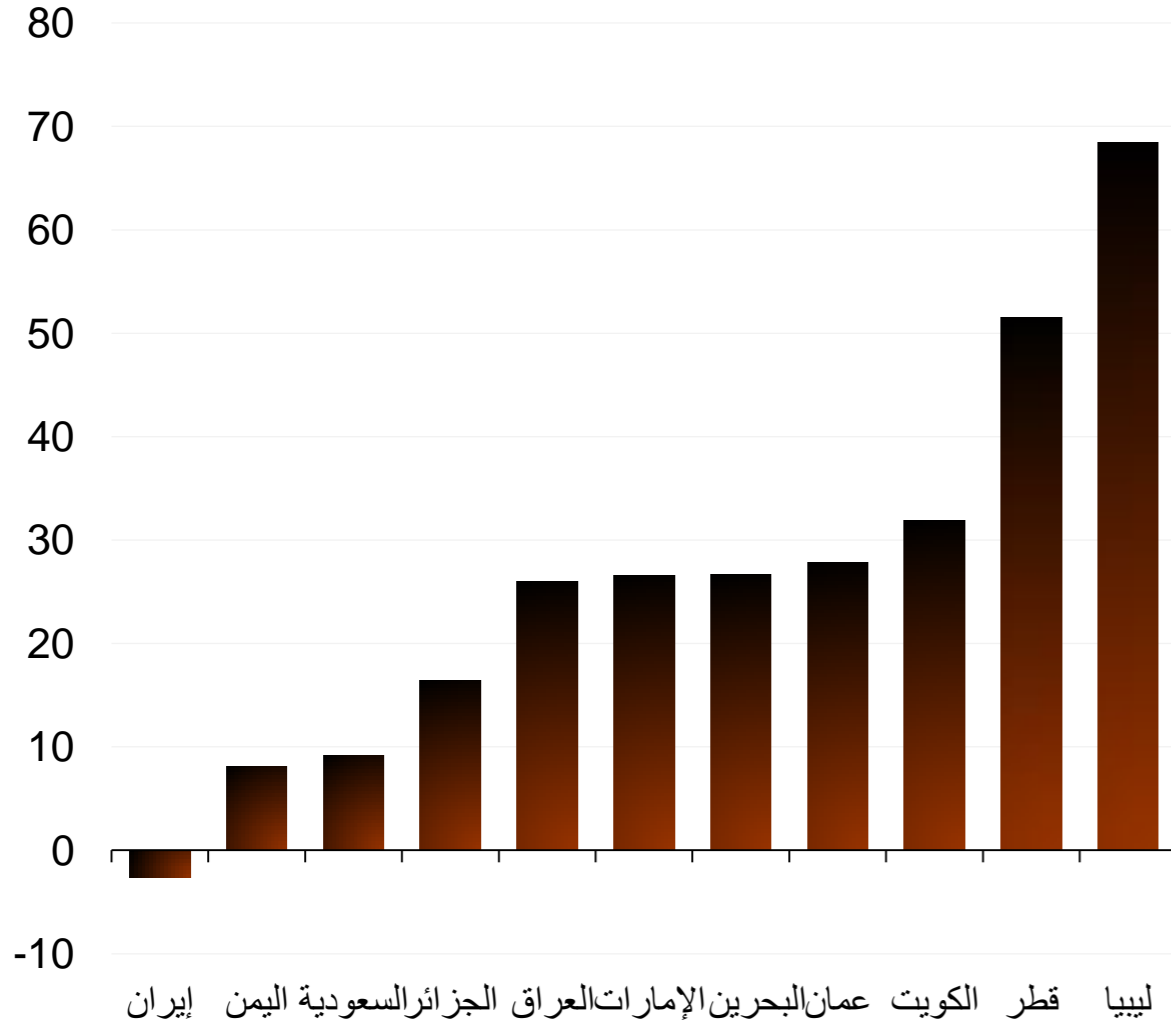
إجمالي الناتج المحلي الحقيقي النفطي
(النمو السنوي %)



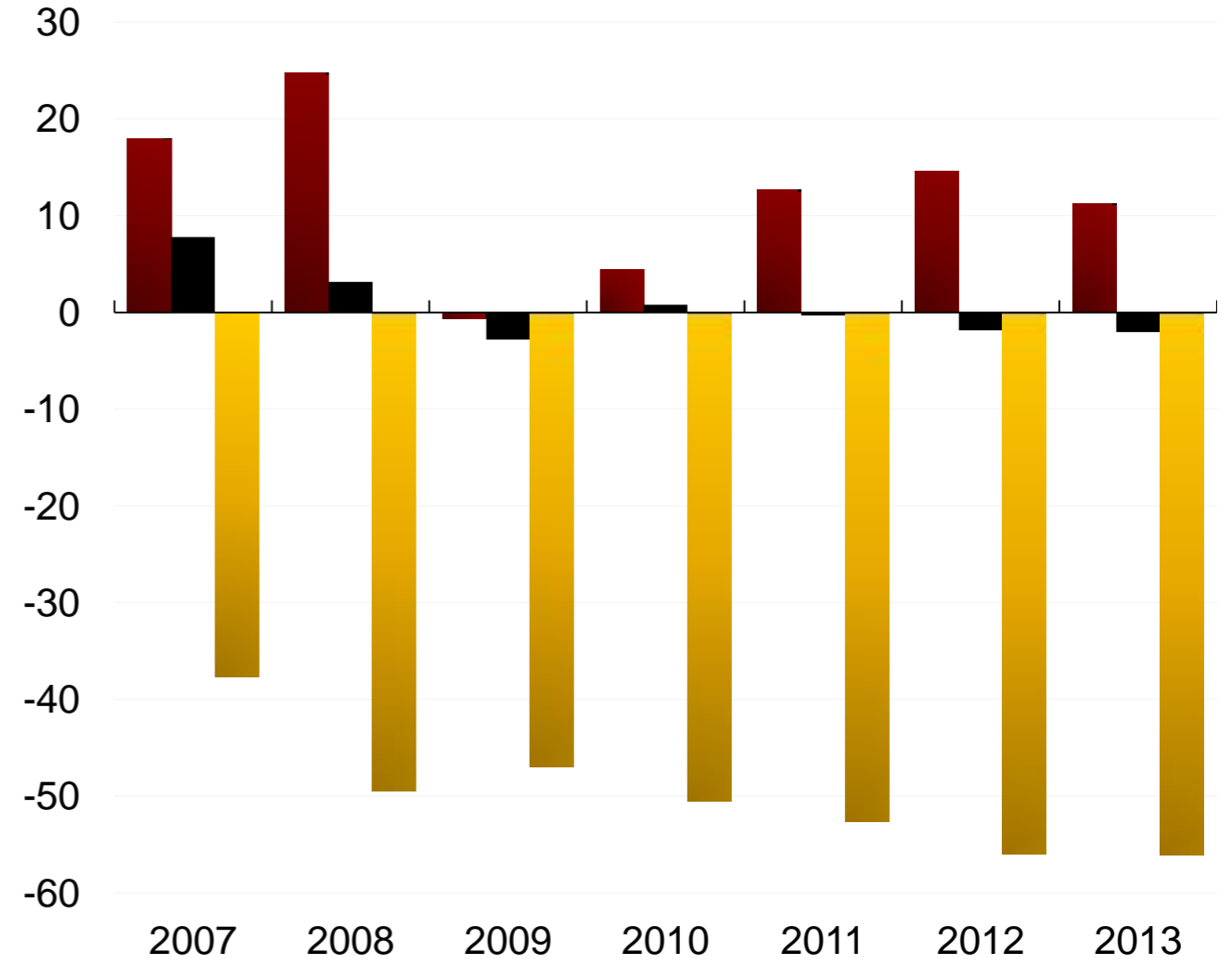
المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

ارتفاع فاتورة الأجور الحكومية يضعف الموارد العامة

ارتفاع فاتورة الأجور الحكومية، 2010 - 2013
(%، مخفضة بمؤشر أسعار المستهلك)



أرصدة المالية العامة تراجمت
(% من إجمالي الناتج المحلي)

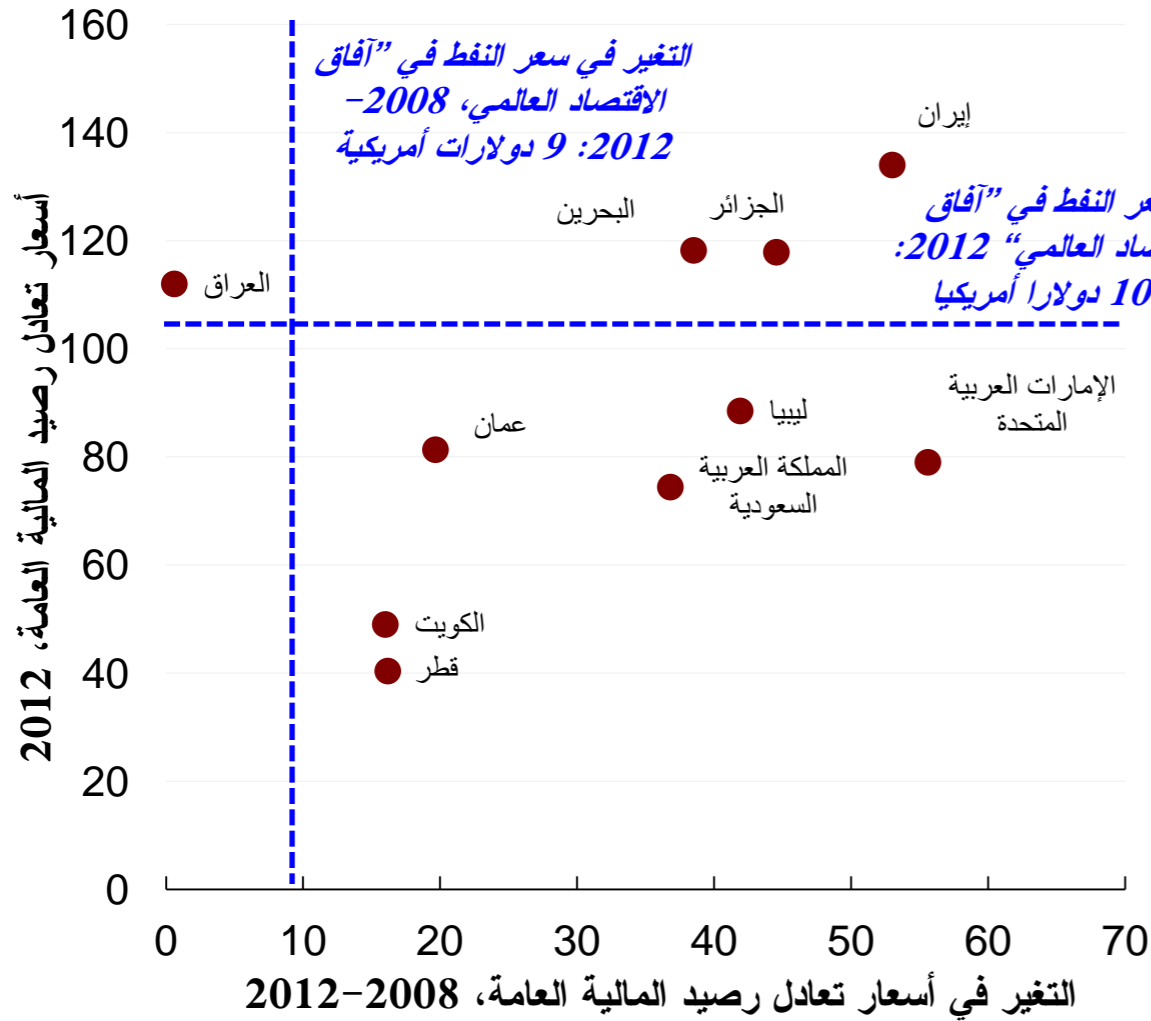


المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

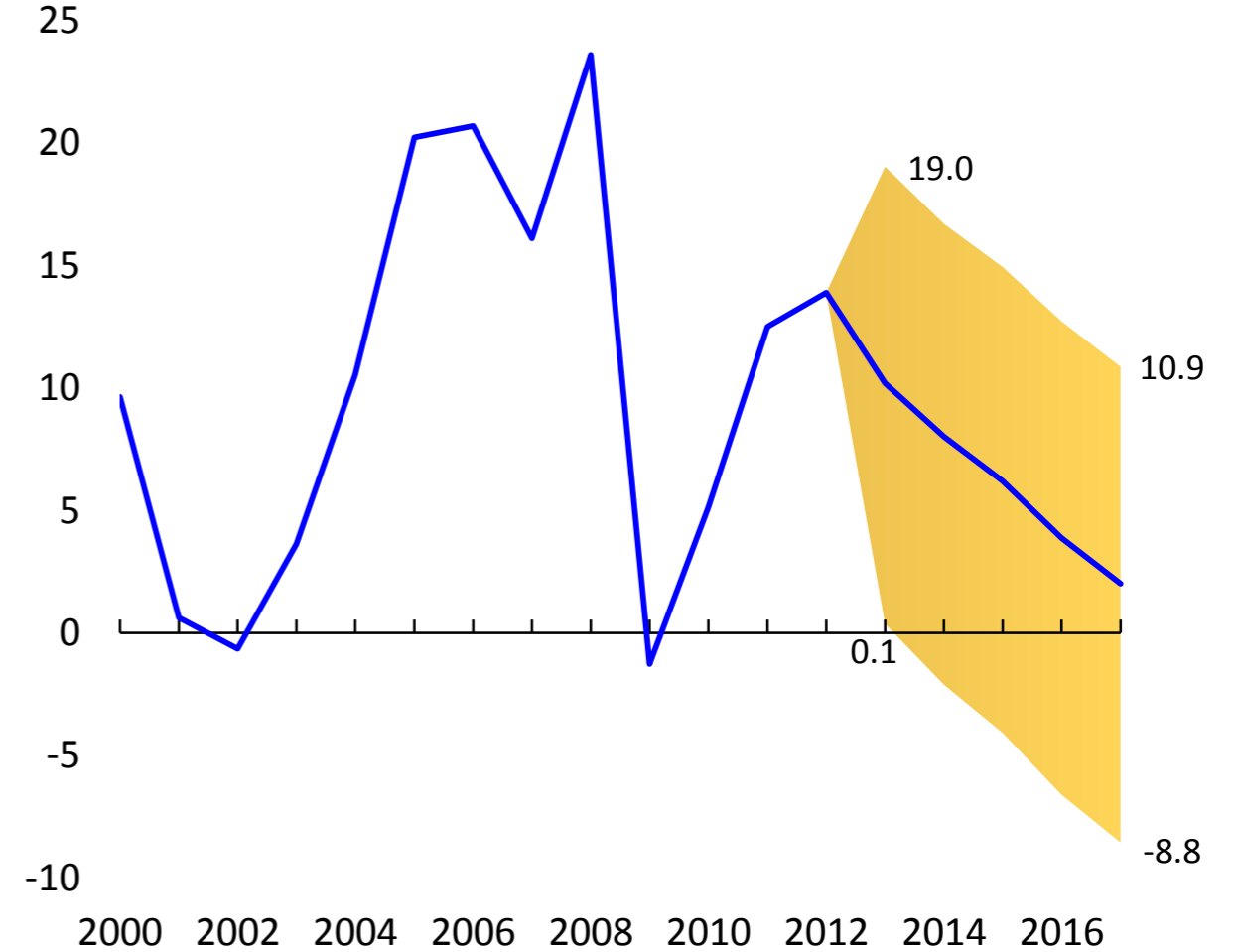
- الرصيد الكلي لأعضاء مجلس التعاون الخليجي
- الرصيد الكلي لغير الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي
- الرصيد غير النفطي لبلدان MENAP المصدر للنفط (% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)

تعرض المالية العامة لمزيد من مخاطر انخفاض أسعار النفط

أسعار تعادل رصيد المالية العامة
(دولار أمريكي للبرميل)¹



أرصدة المالية العامة في مجلس التعاون الخليجي
(% من إجمالي الناتج المحلي)

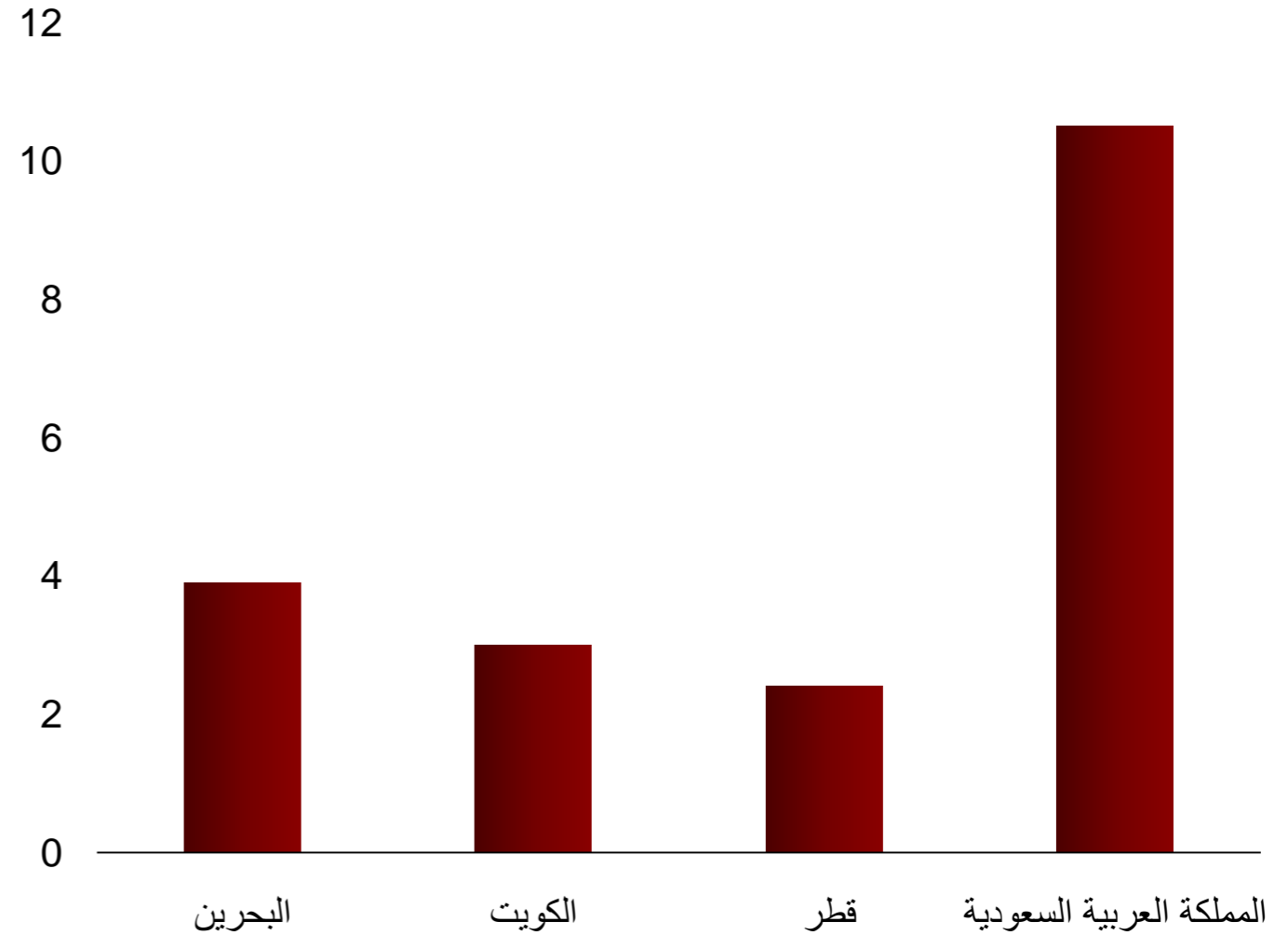


المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
¹أسعار تعادل رصيد المالية العامة في اليمن، 2012، 237 دولارا أمريكيا للبرميل.

ملحوظة: المساحة المظللة تبين رصيد المالية العامة عند بلوغ سعر النفط مستوى أعلى أو أقل بمقدار 28 دولارا للبرميل (انحراف معياري واحد) مقارنة بتنبؤات أسعار النفط في الفترة من 2013 حتى 2017.

مجلس التعاون الخليجي: توفير فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص

معدل البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي، المواطنين
(%)¹



زيادة الوظائف في القطاع الخاص عن طريق:

- ❖ الحفاظ على النمو السريع لإجمالي الناتج المحلي غير النفطي عن طريق مواصلة تنويع الاقتصاد
- ❖ تخفيض مستوى الأجور التي يقبلها المواطنون للعمل في القطاع الخاص عن طريق
 - تخفيض نسبة المواطنين الذين يعملون في القطاع العام
 - الحد من زيادات الأجور في القطاع العام
- ❖ معالجة مشكلة عدم اتساق المهارات مع متطلبات سوق العمل
- ❖ تشجيع الشركات على تعيين المواطنين دون فرض تكاليف مفرطة على أنشطة الأعمال

المصدر: السلطات الوطنية.

¹البحرين (2011)؛ والكويت (2010 متضمنة الأفراد غير الفعالين في البحث عن فرص عمل)، وقطر (2009)، والمملكة العربية السعودية (2009).

الرسائل الأساسية: البلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)

- ❖ نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بقوة (تدعمه سياسات المالية العامة التيسيرية)؛ والنمو بقوة عام 2012 مدفوعا بالتعافي في ليبيا
- ❖ الفوائض الكبيرة في الحسابات الجارية الخارجية حساسة لانخفاض أسعار النفط
- ❖ زيادة المدخرات والحد من أوجه الجمود في الإنفاق بالتدرج سيزيد من صلابة المالية العامة في مواجهة تراجع أسعار النفط
- ❖ استمرار التركيز على الإصلاحات الهيكلية والتنويع الاقتصادي على نطاق أوسع سيساعد على توليد فرص العمل في القطاع الخاص وتحقيق النمو الشامل للجميع

البلدان المستوردة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)



إعادة الاستمرارية لأوضاع الاقتصاد الكلي وتسريع وتيرة النمو

أجواء عدم اليقين على المستوى المحلي
الإصلاحات السياسية الجارية
استجابة السياسة بزيادة الدعم
استمرار الاحتياجات الكبيرة إلى التمويل

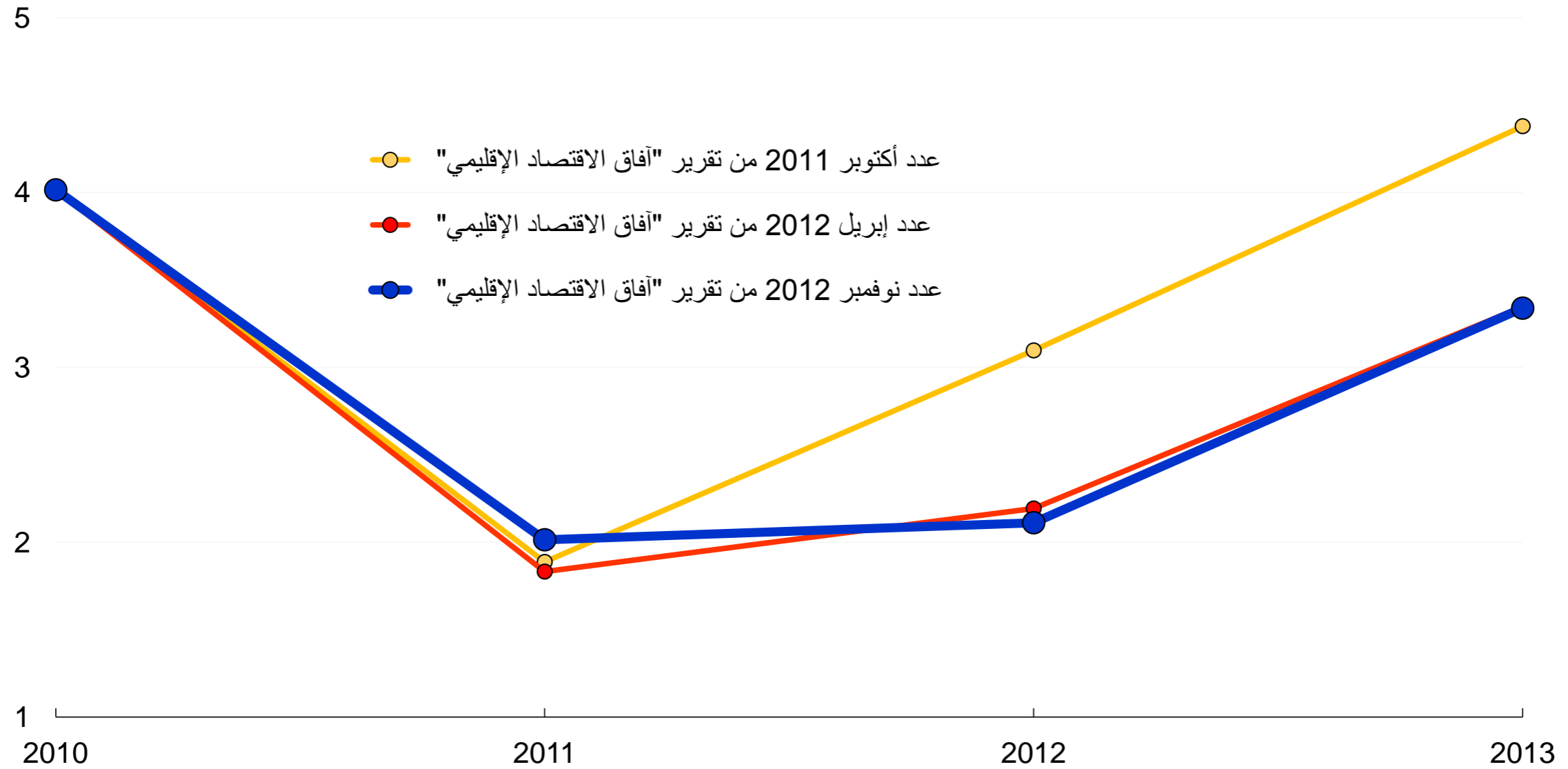
المؤثرات الخارجية المعاكسة
بطء النمو العالمي والركود في منطقة اليورو
ارتفاع أسعار الغذاء والوقود
انتقال التداعيات من سوريا

- استمرار ضعف النمو في 2012
- استمرار معدلات البطالة المرتفعة
- اتساع الاختلالات في أرصدة المالية العامة والحسابات الخارجية
- نزوب الهوامش الوقائية المتاحة من خلال السياسة الاقتصادية

الموازنة بين الضغوط الاجتماعية على الإنفاق وتشديد القيود المالية والخارجية
وضع الأسس لتحقيق النمو الذي يُنشئ مزيداً من فرص العمل عن طريق تعزيز الإصلاحات الهيكلية

تخفيض تنبؤات النمو

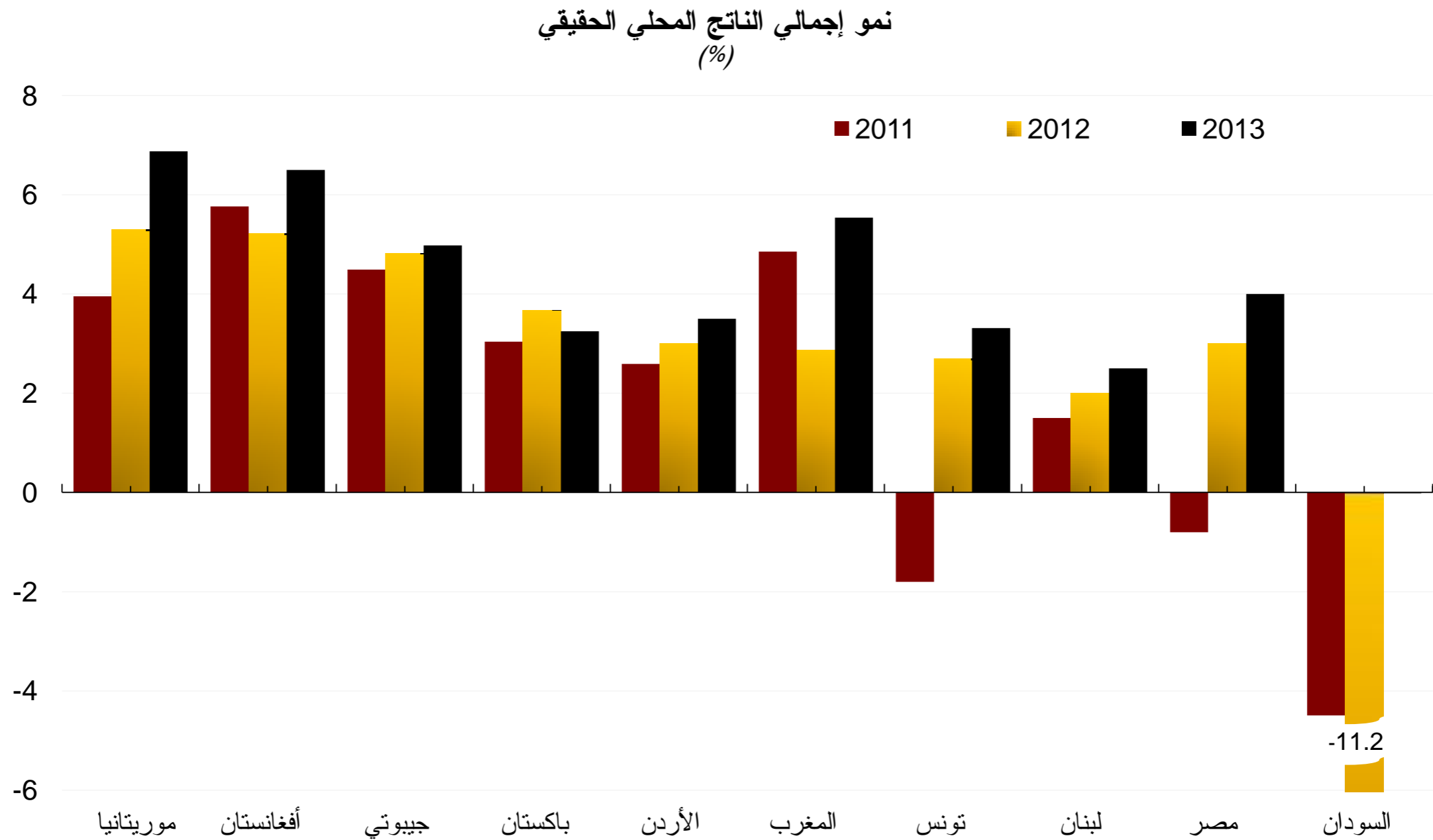
بلدان MENAP المستوردة للنفط: نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي¹
(%)



المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

¹مستبعدا منها سوريا اعتبارا من عام 2011.

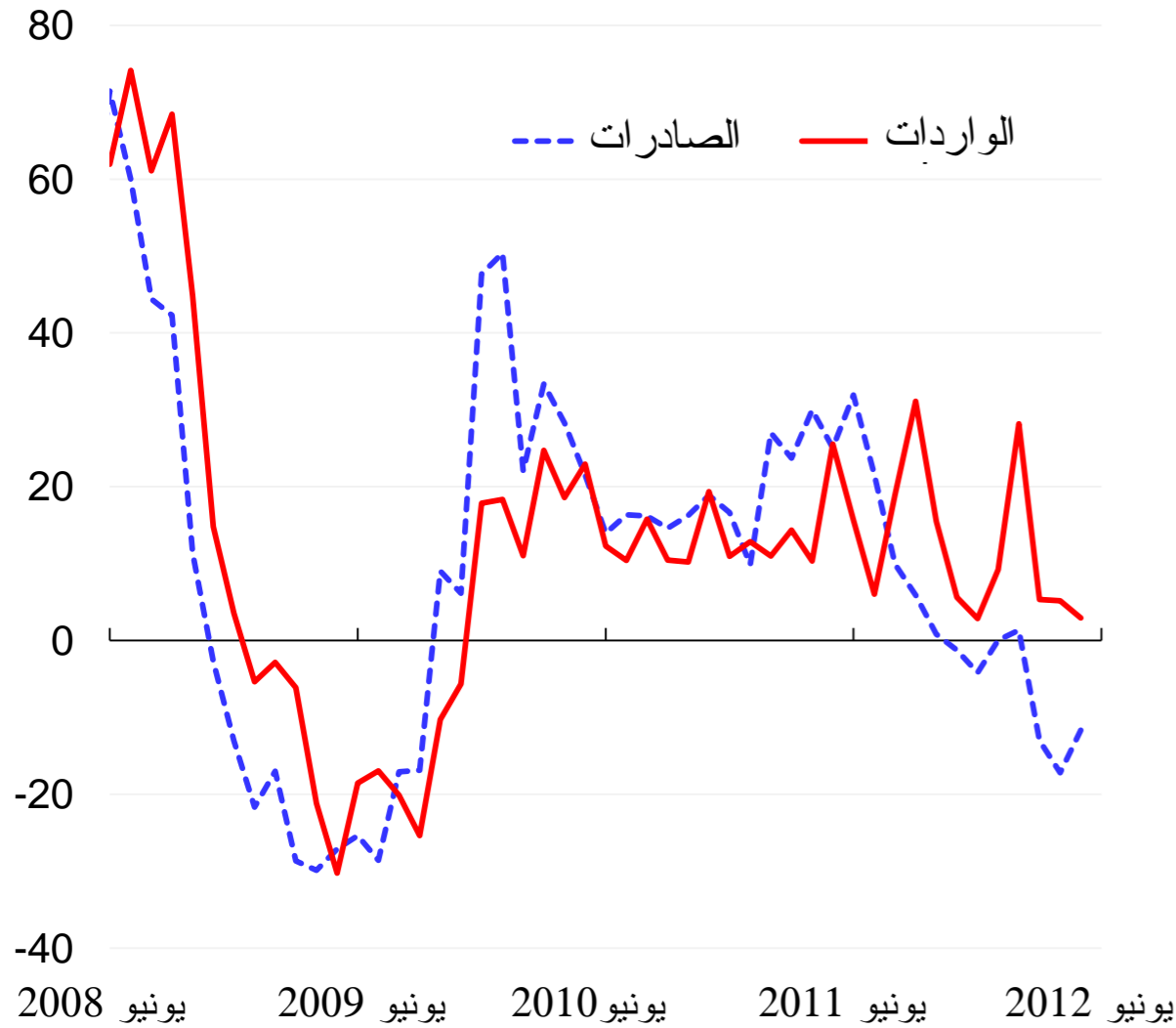
توقع التعافي، ولكن أجواء عدم اليقين تلقي بظلالها على النشاط الاقتصادي



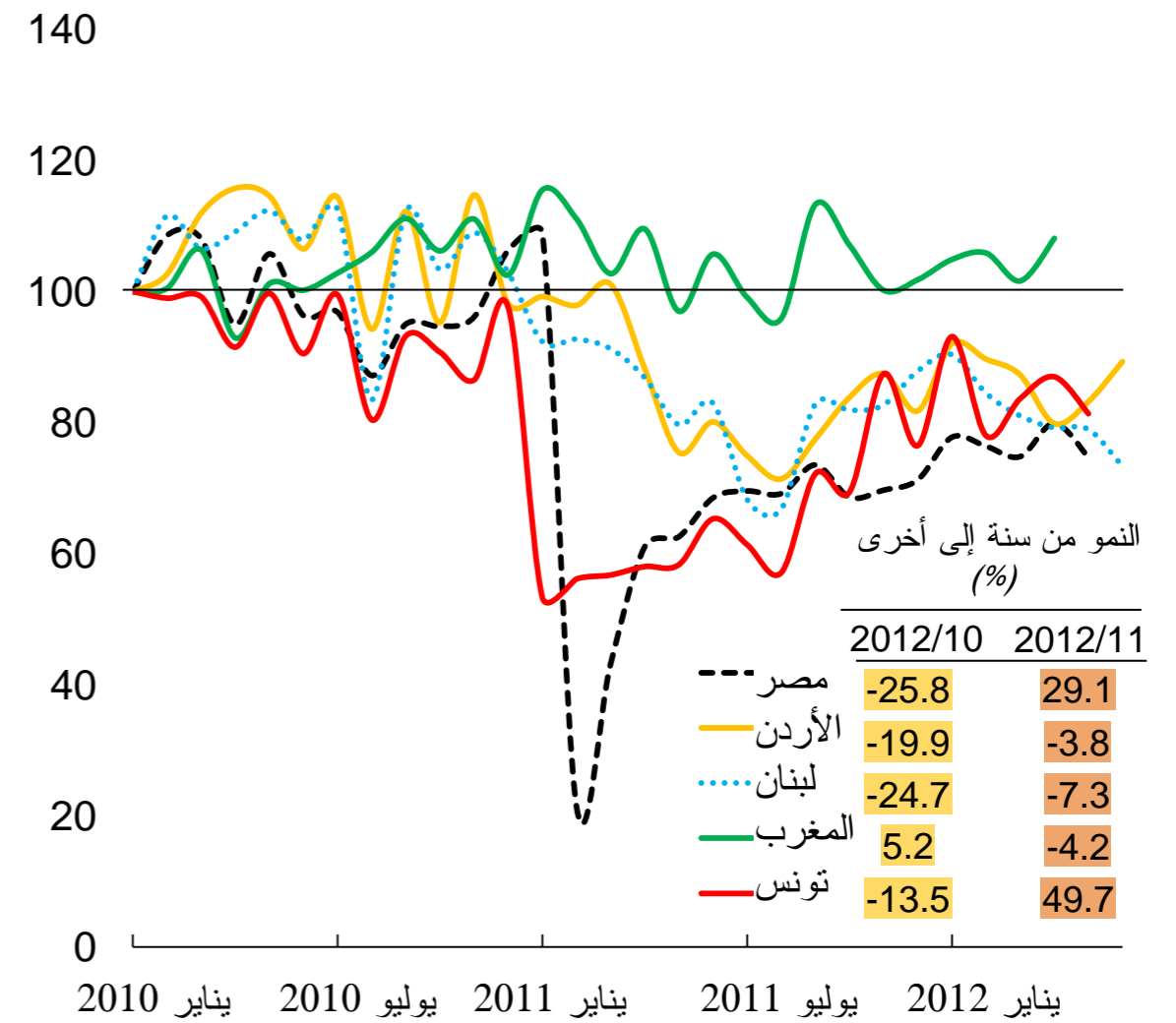
المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

ضعف الآفاق انعكاسا لضعف صادرات السلع والسياحة

صادرات و واردات السلع
(التغير السنوي %)



السياح الدوليون القادمون
(المؤشر، يناير 2010 = 100، معدلة موسمياً، الشهر الأخير)



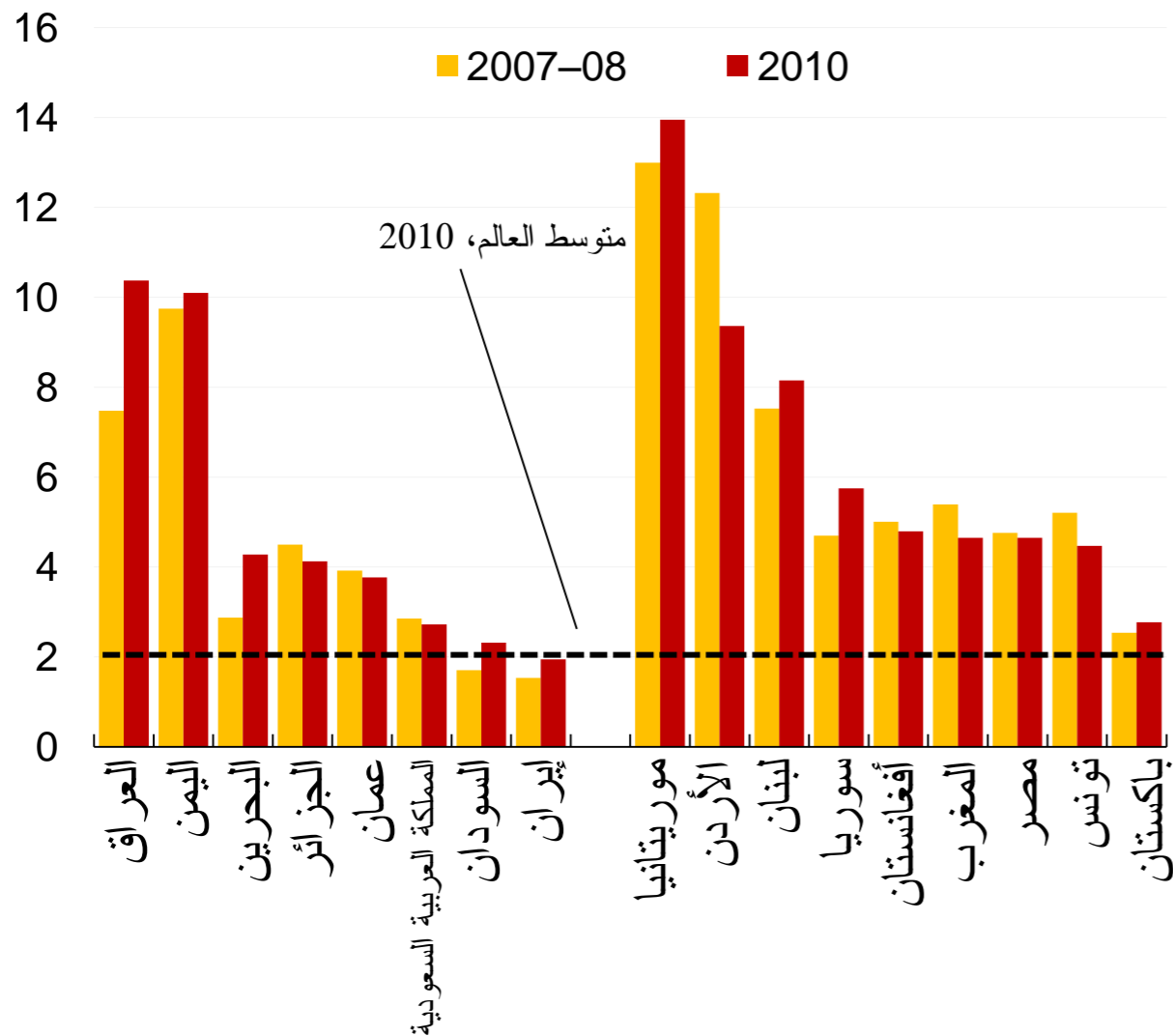
النمو من سنة إلى أخرى (%)

	2012/10	2012/11
مصر	-25.8	29.1
الأردن	-19.9	-3.8
لبنان	-24.7	-7.3
المغرب	5.2	-4.2
تونس	-13.5	49.7

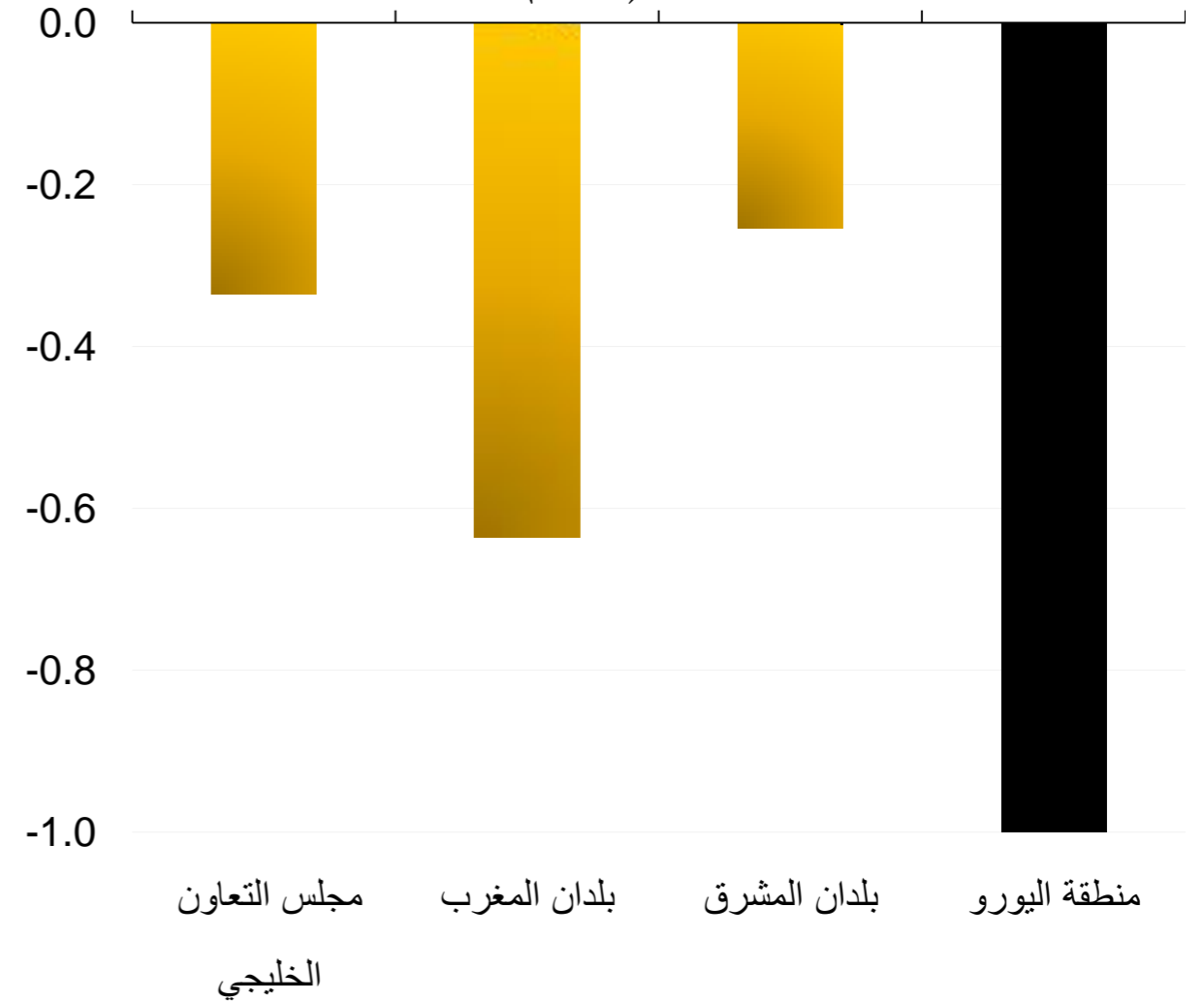
المصادر: مؤسسة Haver Analytics، والسلطات الوطنية.

التعرض لمخاطر ارتفاع أسعار الغذاء، والتباطؤ في منطقة اليورو

الواردات من المواد الغذائية كحصة في إجمالي الناتج المحلي (%)



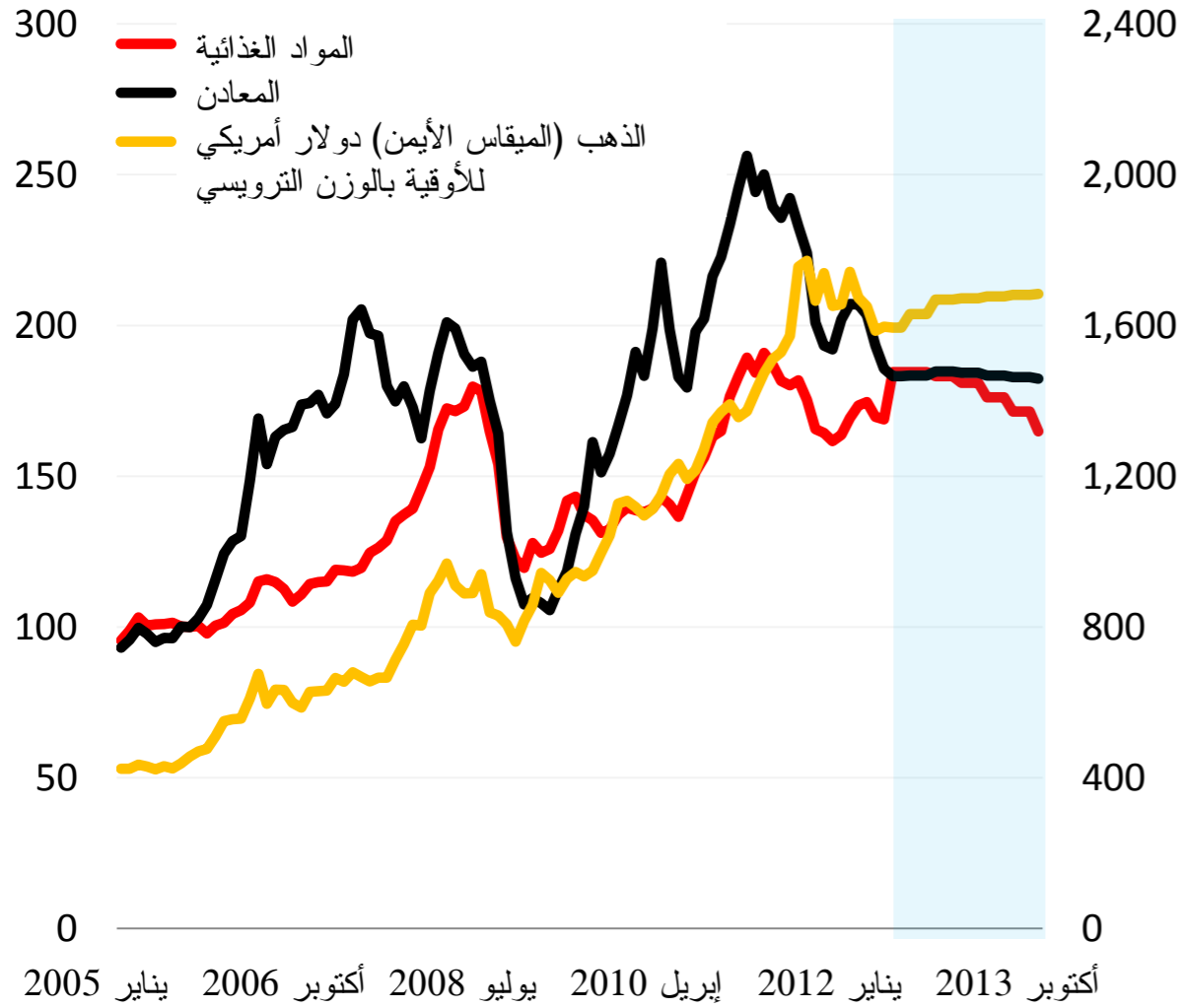
ردود أفعال الناتج إزاء صدمة عكسية تصيب إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو (التغير %)



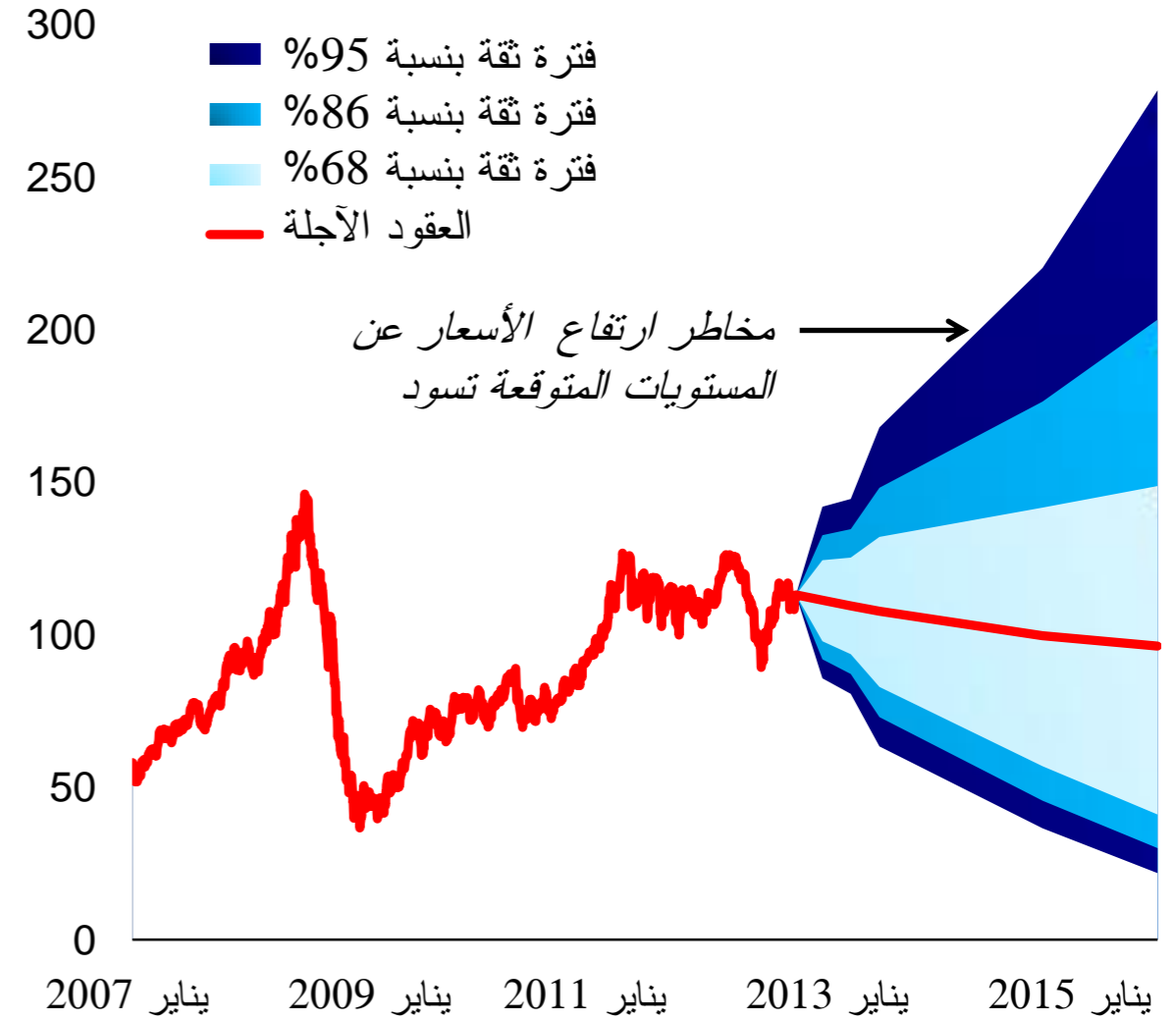
المصادر: دراسة (Cashin, Mohaddes, Raissi (2012)؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

أسعار السلع الأولية من المرجح أن تظل مرتفعة

تطورات أسعار السلع الأولية في العالم¹
(المؤشر؛ 2005 = 100)

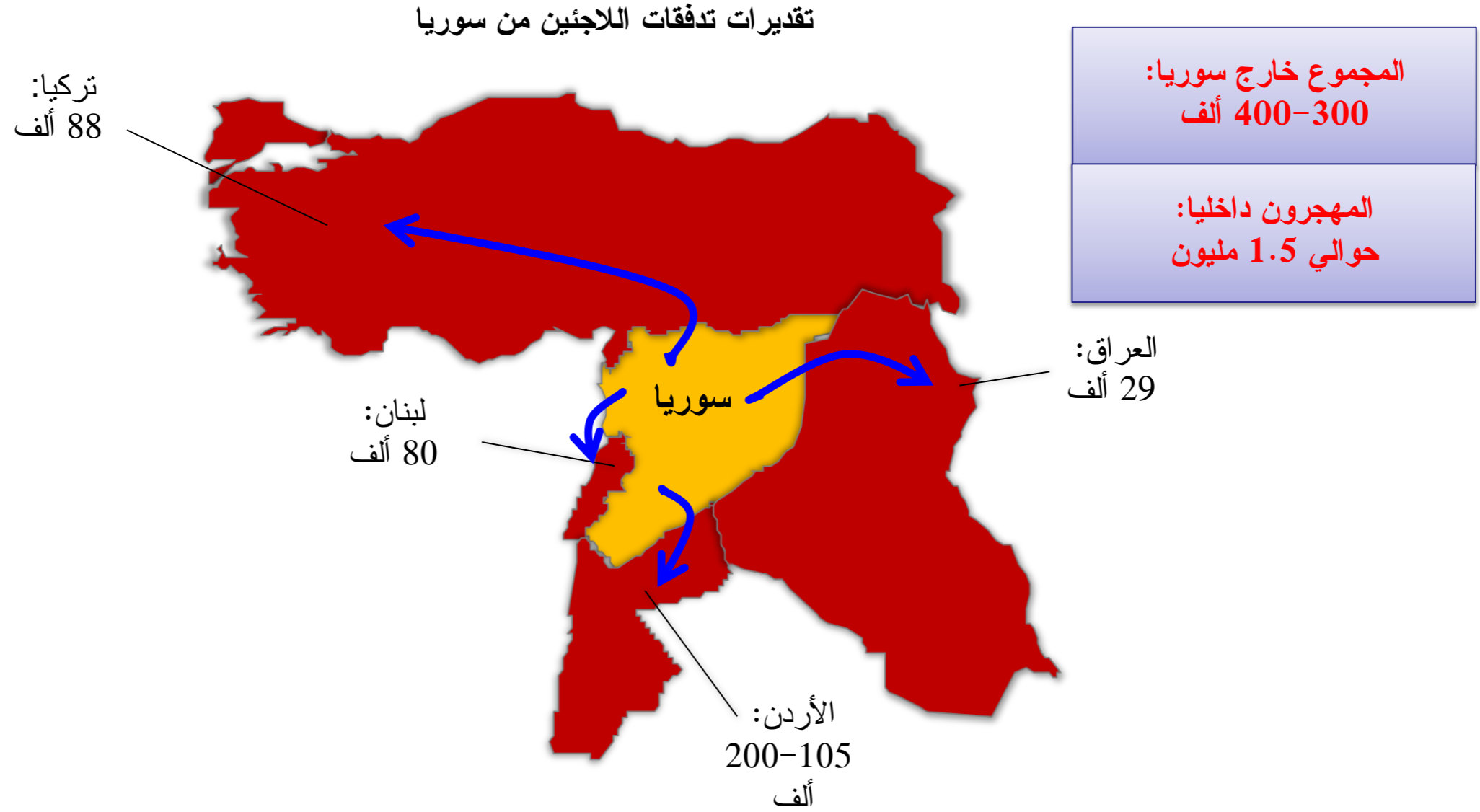


التوقعات المحتملة لأسعار خام برنت²
(دولار أمريكي للبرميل)



المصادر: صندوق النقد الدولي، نظام بيانات أسعار السلع الأولية؛ وحسابات خبراء الصندوق.
¹مؤشر المواد الغذائية مشتق من متوسط أسعار الذرة والقمح والأرز وفول الصويا.
²مشتقة من أسعار عقود الخيار الآجل في 9 أكتوبر 2012.

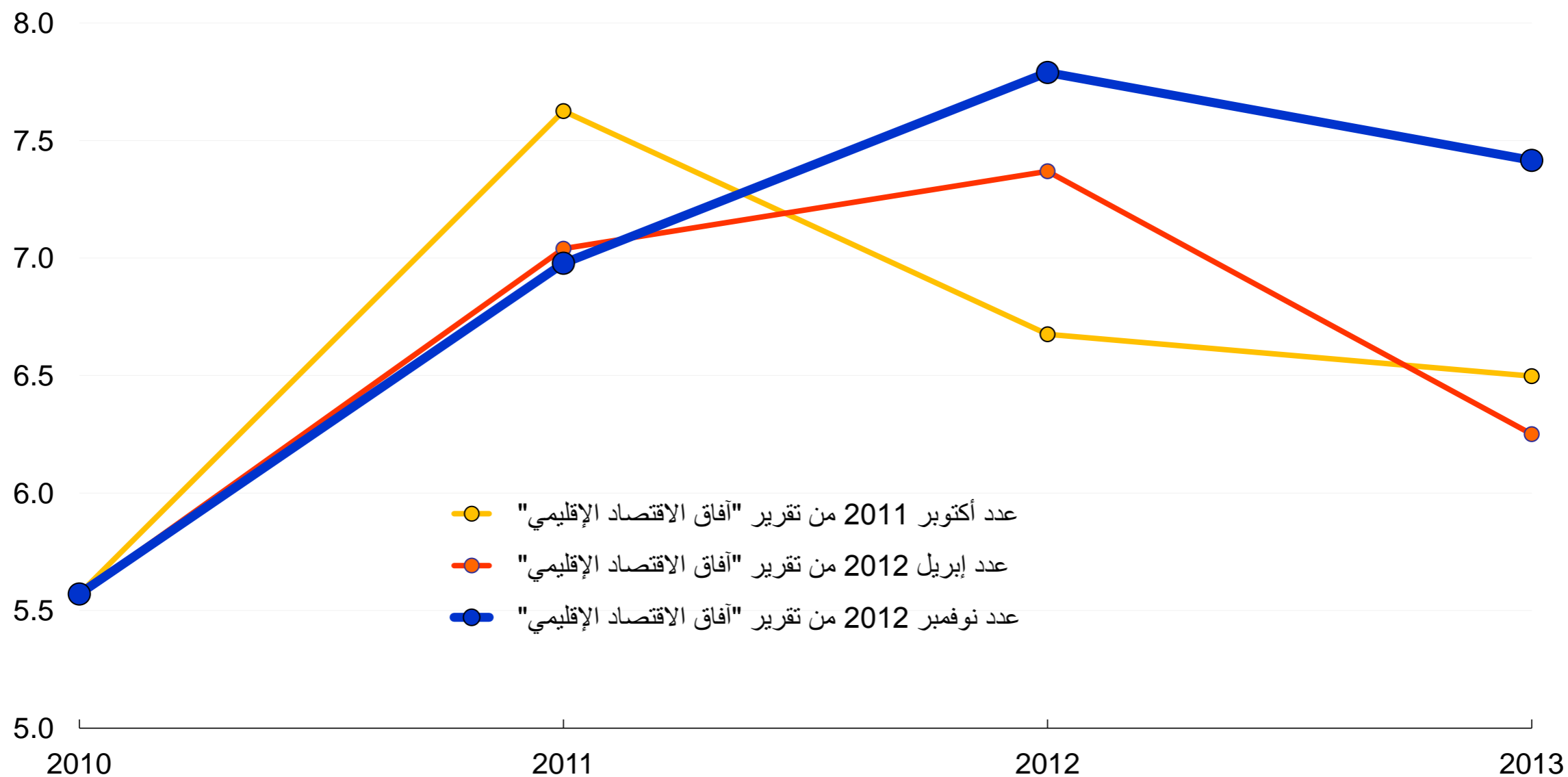
التعرض لمخاطر انتقال التداعيات من سوريا



المصادر: المفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والسلطات الأردنية، و"مركز رصد التشرذم الداخلي"، وتقديرات خبراء صندوق النقد الدولي في 27 سبتمبر 2012.

رفع توقعات معدلات العجز في المالية العامة

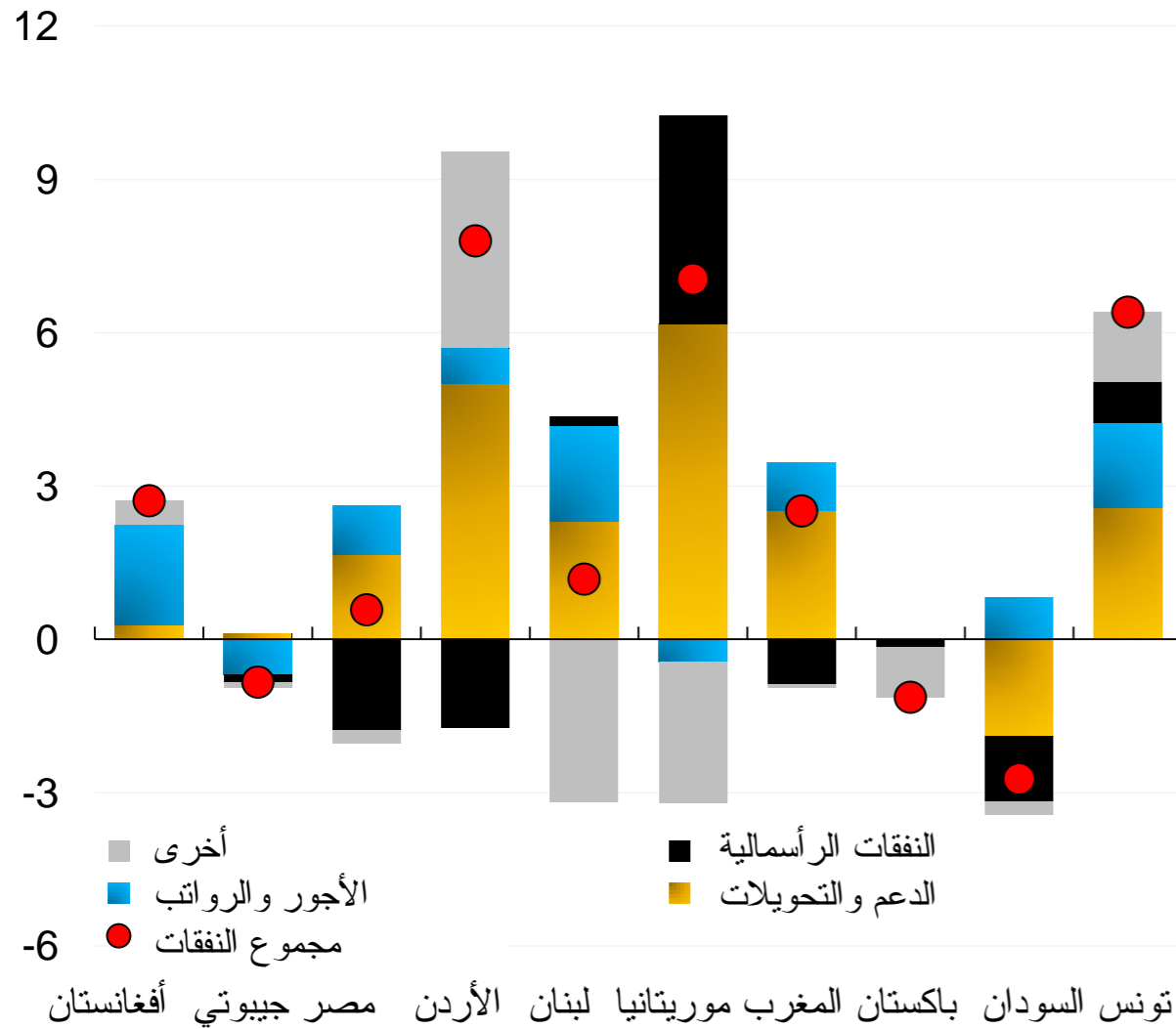
بلدان MENAP المستوردة للنفط: عجز المالية العامة الكلي¹
(% من إجمالي الناتج المحلي)



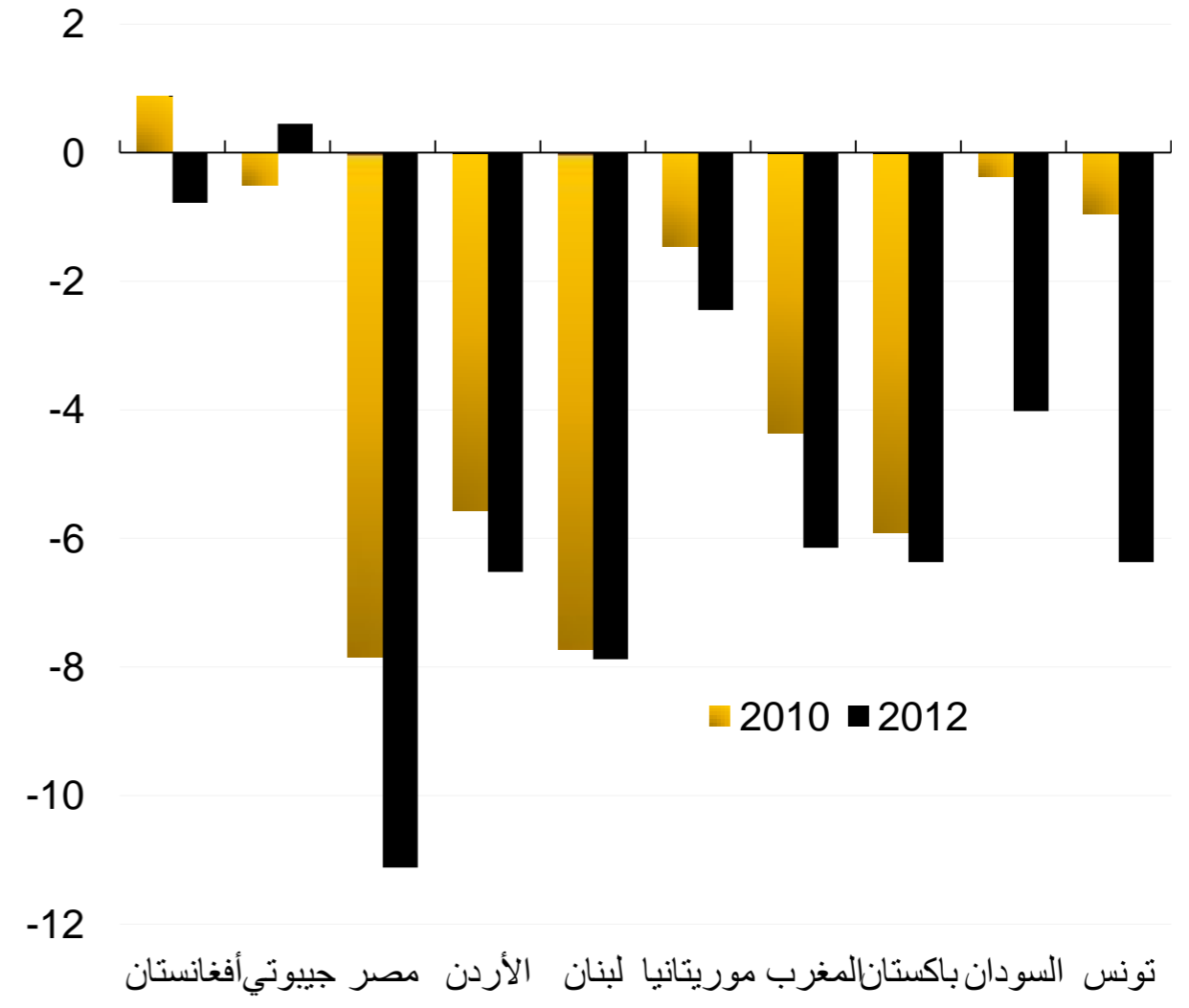
المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
¹مستبعدا منها سوريا اعتبارا من عام 2011.

استجابة السياسة الاقتصادية: ارتفاع العجز والإنفاق، على الدعم بصفة أساسية

ارتفاع النفقات الحكومية
(% من إجمالي الناتج المحلي، 2012 مقابل 2010)



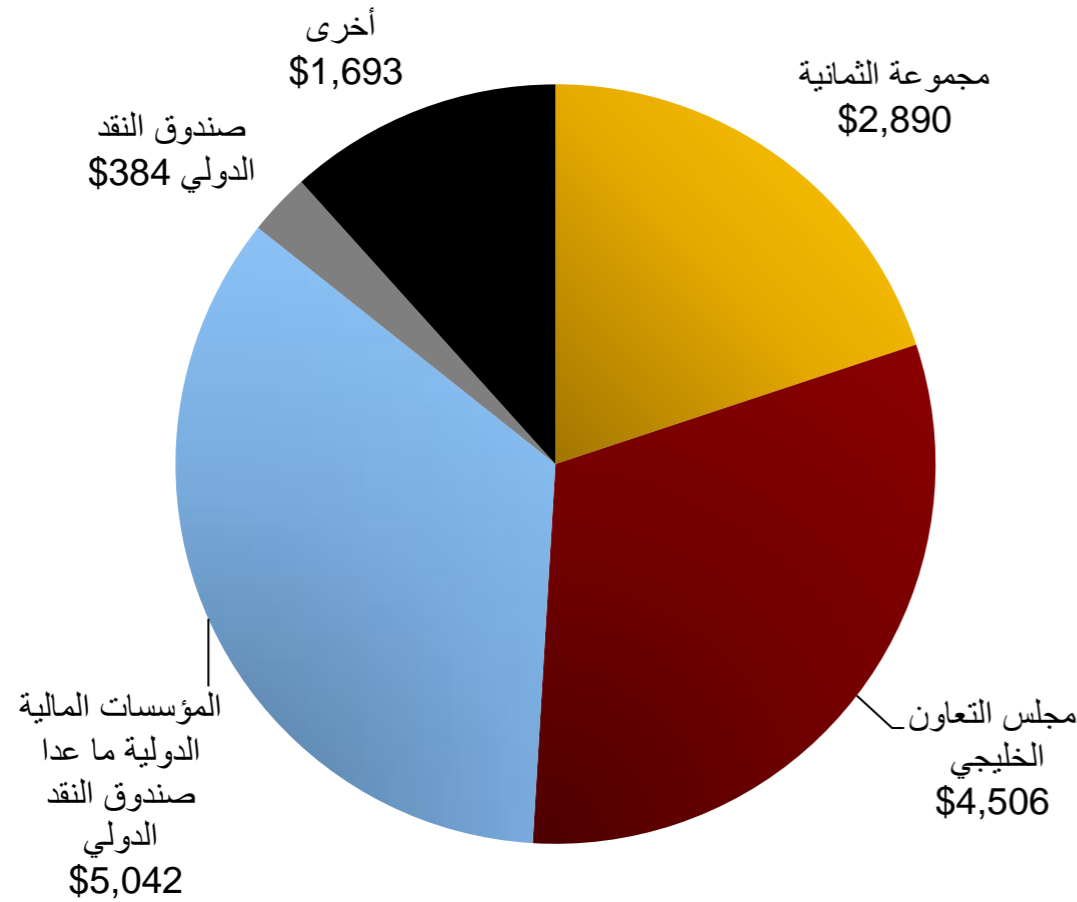
رصيد المالية العامة الكلي
(% من إجمالي الناتج المحلي)



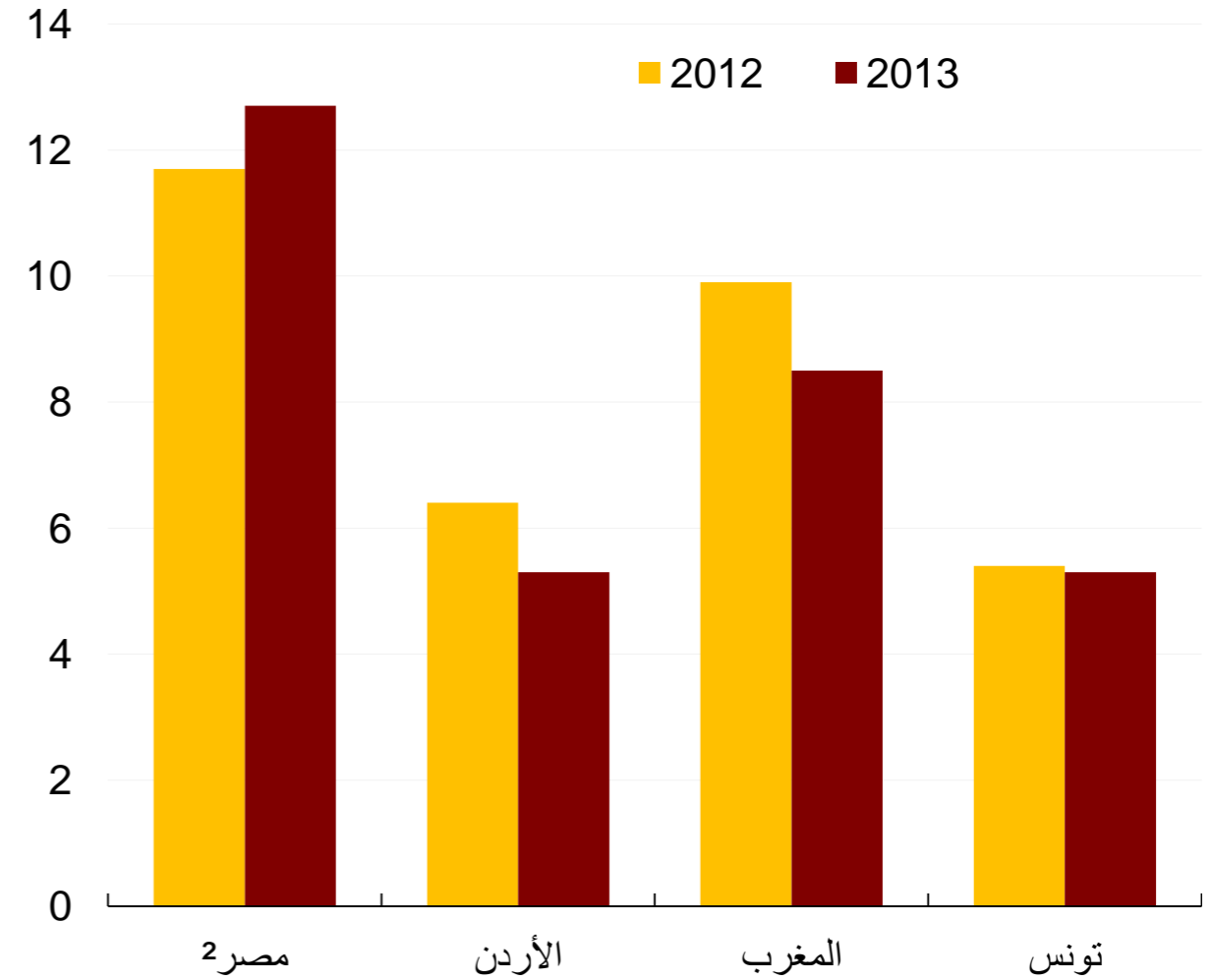
المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

زيادة التمويل الرسمي، ولكن زيادة الحاجة...

مبالغ التمويل الرسمي التي صُرفت منذ الصحوّة العربيّة¹
(بملايين الدولارات الأمريكيّة)



إجمالي احتياجات التمويل الخارجي¹
(بمليارات الدولارات الأمريكيّة)



المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
¹المقبوضة حتى نهاية أغسطس 2012 أو آخر البيانات المتوافرة. ويشمل المبالغ المنصرفة لكل من مصر والأردن والمغرب وتونس.

المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
¹محسوبا على أساس حاصل رصيد الحساب الجاري (قبل المنح) واستهلاك الدين الخارجي.
²السنة المالية (يوليو - يونيو).

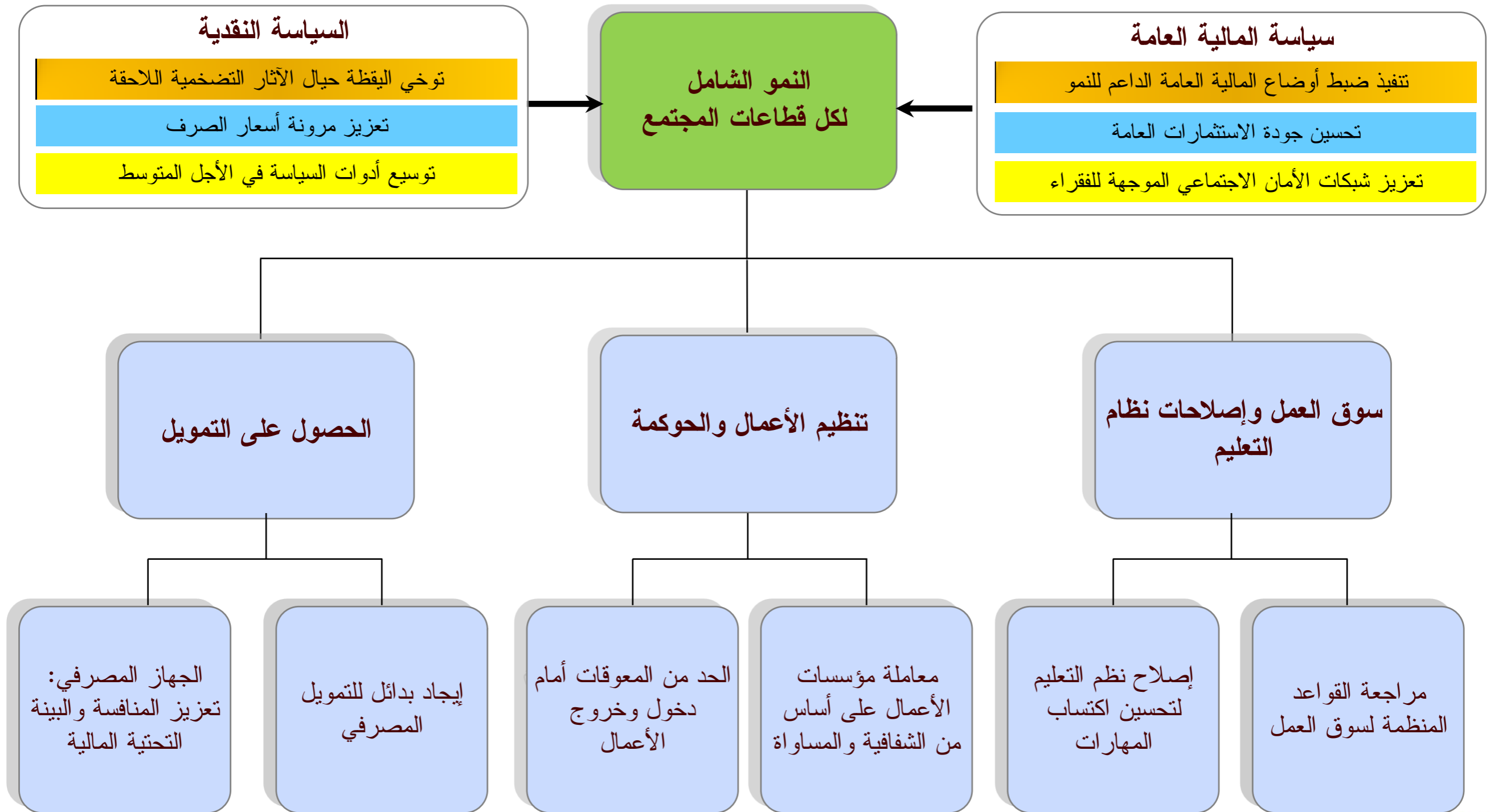
...أدت إلى تقلص الأرصدة الاحتياطية

إجمالي الاحتياطيات الدولية
(بشهور الواردات ومليارات الدولارات الأمريكية)



المصادر: السلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

جدول أعمال يحدد السياسة متوسطة الأجل من أجل تحقيق الرخاء لجميع المواطنين



الرسائل الأساسية: البلدان المستوردة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)

- ❖ الاحتمالات المتوقعة للنمو في الفترة 2012-2013 لا تزال متواضعة، والنشاط الاقتصادي أقل من مستواه الممكن
- ❖ أكبر مخاطر التطورات السلبية تنشأ من استمرار عدم الاستقرار السياسي وانتقال التداخيات من سوريا، ولكن هناك مخاطر أخرى تلوح في الأفق – ومنها زيادة تراجع أوضاع الاقتصاد العالمي واستمرار ارتفاع أسعار السلع الأولية
- ❖ نفاذ الهوامش الوقائية المتاحة من خلال السياسة الاقتصادية يدعو إلى التحرك العاجل لضبط الأوضاع على نحو معزز للنمو، مع توفير الحماية للفقراء والفئات الضعيفة من خلال شبكات أمان فعالة.
- ❖ يتعين ضمان التزام الشركاء الدوليين بتقديم المساعدة المالية، وزيادة الفرص التجارية، وبناء القدرات لتيسير تصحيح الأوضاع في 2012-2013.
- ❖ حان الوقت لبدء التحولات الاقتصادية – يتعين اتخاذ إجراء عاجل بشأن السياسات الاقتصادية الكلية والإصلاحات اللازمة لزيادة القدرة التنافسية، والنمو، وتوفير فرص العمل.

Regional Economic Outlook

→ C H www.imf.org/external/pubs/ft/reo/2012/mcd/eng/mreo0412.htm ☆

International Monetary Fund

What's New | Site Map | Site Index | Contact Us | Glossary

Search

Home About the IMF Research Country Info News Videos Data and Statistics Publications

Regional Economic Outlook

Middle East and Central Asia

UPDATE

REO Statistical Appendix

WORLD ECONOMIC AND FINANCIAL SURVEYS

Regional Economic Outlook Update: Middle East and Central Asia

April 2012
©2012 International Monetary Fund

Middle East and North Africa: Historic Transitions under Strain

Read report in English عربي Français

The Middle East and North Africa (MENA) region is going through a period of unprecedented change. In the 'Arab Spring' countries, political transition, pressing social demands, and an adverse external environment have combined to increase the near-term risks to macroeconomic stability. These risks were contained during 2011 but, with growth faltering, unemployment rising, and continued fiscal and external pressures, 2012 will be an equally challenging year. Moreover, many countries are faced with diminished policy

للاطلاع على التقرير الكامل على شبكة الإنترنت أو لإبداء تعليقاتكم، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.imf.org/external/pubs/ft/reo/2012/mcd/eng/mreo1112.htm>

أو زيارة:

<http://www.imf.org>

ثم اضغط على رابط "آفاق الاقتصاد الإقليمي" (Regional Economic Outlook)

